

العدد ٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٢ م السنة ٢٢ العدد ٩٩١

المجتمع

AL - MUJTAMA`A



فنايات مصر التائبات
ومسيرة العودة إلى الله..؟

رغبتك

في تسجيل أجزاء شريط الفيديو
المتبقية والفارغة
والتي لم يُسجل عليها

تلبّيها

... سانيو

بجهاز فيديو سانيو VHS
العالمي بـ 7 أنظمة



ميزة متطورة أدخلتها سانيو على مسجل الفيديو VHR-7770
بـ 7 أنظمة والذي يقوم بالبحث الأوتوماتيكي السريع عن
الأجزاء المتبقية من الشريط والتوقف عندها،
مما يتيح لك استعمال شريط الفيديو بالكامل.

- نظام تحميل ذو
- تشغيل فوري.
- أنظمة للبحث عن الصورة.
- تنظيف تلقائي لرأس الفيديو.
- مشاهدة أشرطة NTSC
- على تلفزيون بنظام PAL.
- جهاز متطور للتحكم عن بُعد.
- 3 سرعات للتسجيل.

SANYO

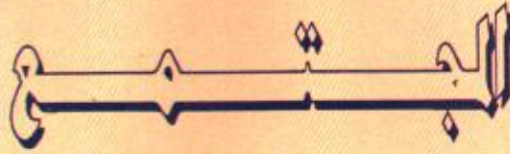


معرض سانيو
السالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 57 160 85

معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبد الله السالم
تليفون 24 23 421

الوكيل العام
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878





الأحد ٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٢ م السنة ٢٢ العدد ٩٩١

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

من يطعم هؤلاء الجوعى؟

زاد عدد المسلمين الذين فروا من بطش الاضطهاد البوذي في بورما إلى حدود بنجلاديش خلال الأشهر القليلة الماضية عن مائة وخمسين ألف مسلم يعيشون في ظروف غير إنسانية في منطقة كوكس بازار الواقعة على الحدود البورمية البنغالية والتي توصف بأنها من أفقر المناطق في العالم حيث ينتشر الجوع والمرض ، وقد ذكرت تقارير طبية وردت مؤخرا من كوكس بازار ان التيفود والملاريا والإسهال والدوسنتاريا بدأت تفتك بالمهاجرين الذين يعانون من الضعف والهزال بسبب سوء التغذية وقلة الإمدادات الغذائية في المنطقة ، وهؤلاء المهاجرين المسلمين البورميين ينضمون إلى قوائم المهاجرين المسلمين الأفغان والكشميريين وغيرهم ممن يترقبون دعم إخوانهم المسلمين لاسيما وأن شهر رمضان شهر الطاعات والإحسان والصدقات بدأ يطرق أبوابنا.. مذكرا أهل الخير بإخوانهم المسلمين الذين تحوجهم اللقمة والعطاء فمن يسارع في إطعام هؤلاء الجوعى؟



فنانات مصر
التائبات ص ١٥



الملتقى الاسري
الخامس ص ١٢



التقارب السوداني
الايرائي ص ٢٢



الخطر النووي
الهندي ص ٢٢

فى هذا العدد

- * الملتقى الاسري الخامس ١٢
- * فنانات مصر التائبات (ملف العدد) ١٥
- * الخطر النووي الهندي يتنامى ٢٢
- * مفهوم العلاقات الدولية في الاسلام ٢٦
- * هل تحسم امريكا السباق الرباعي؟ ٣٠
- * التقارب الايراني السوداني ٣٢

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

الاسعار

الكويت - (٢٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال -
الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس -
سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال
بأقي الدول العربية دولار اميركي واحد -
الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع : ٢٥٢٠٧٧٧
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع : ٧٧٤٧٠٠
قطر : مكتبة دار الثقافة : ١١١١٨٢
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف : ٣٢٠٣٦
الإمارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع : ٢٢٠١١٥
سلطنة عمان : مكتبة الهداية : ٢٢٢٨٧٧

الإشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الإدارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٦

مستقبل مسلم الصين

اثر حادث انفجار قنبلة مؤخرا في احد الباصات في مدينة ارومكي عاصمة اقليم سينجيانج الذي يقع شمال غرب الصين وتقطنه غالبية من المسلمين كثيرا من التساؤلات لاسيما بعدما اشار مراقبون الى ان مسلمين يطالبون بالاستقلال ربما كانوا وراء ذلك الحادث.

ومع خروج اخبار هذا الحادث الي الصحافة العالمية في الاسبوع الماضي بعد اسبوعين تمكنت السلطات الصينية خلالهما من التكتم على الخبر، فقد سلطت الاضواء ويقوة على مسلمي الصين لاسيما مسلمي تركستان الشرقية التي غير الصينيون اسمها الى سينجيانج والتي وقع الانفجار في عاصمتها.

والمسلمون في الصين يعيشون تحت الاضطهاد والقهر منذ عقود طويلة وقد حاولوا مرات عديدة ان يستردوا حريتهم ويزيلوا اضطهاد الصينيين عنهم منها ما حدث في الفترة ما بين ١٨٦٢ و١٨٧٣ عندما ثار المسلمون ضد اسرة كنج التي سيطرت على المنطقة وحاولت ان تقضي علي هوية المسلمين فيها، وكذلك ثار المسلمون ضد الشيوعية بعد ذلك واندلعت اضطرابات كبيرة ضد نظام الحكم الشيوعي في الصين عام ١٩٤٥

ونجح مسلمو الصين لبعض الوقت في اعلان جمهورية تركستان الشرقية المستقلة الا ان السلطات الشيوعية في بكين تمكنت بعد اربع سنوات من القتال ان تنهي ثورة المسلمين وتقمعها بصورة وحشية ثم قامت بتهجير السكان المسلمين من المنطقة واحلال سكان صينيين بوذيين بدلا منهم ورغم هذا فقد بقيت نسبة المسلمين في الاقليم تزيد على ستين في المائة من عدد سكانه البالغين ١٥ مليون نسمة.

ان محاولات السلطات الصينية القوية لطمس معالم الاسلام واذابة المسلمين في المجتمع الصيني طوال العقود الماضية والتي تمثلت في الترحيل والتعذيب والاعتقال والقتل والغاء اللغة العربية واعتبارها لغة

محظورة وإجبارهم على دفن موتاهم على الطريقة الصينية وليست الإسلامية ونشر الكتب والأفكار التي تهاجم الدين الإسلامي والتي كان من آخرها رواية سلمان رشدي الشهيرة وحرمان المسلمين من التعليم حيث تشير بعض الإحصائيات إلى أن نسبة المتعلمين من تركستان الشرقية لا تتعدى عشرة أشخاص لكل ألف شخص، كذلك فرضت على المسلمين تحديد نسلهم وكانت مناطق تركستان طوال السنوات الماضية هي مسرح لتجارب التفجيرات النووية الصينية التي يكون لها آثارها على سكان المنطقة. وقد أشارت آخر الإحصائيات إلى أن المعتقلين المسلمين من منطقة «سينكيانج» يزيدون على ١٥ ألف معتقل تهمتهم الرئيسية هي الترويج للأفكار الرجعية والدينية.

ومع كل هذه الممارسات فإنها لم تفت في عضد المسلمين الصينيين رغم أن جيل الشباب المسلم في الصين قد ولد ونشأ في ظل القهر الشيوعي الذي لا زال مستمرا إلى الآن إلا أن المسلمين في تركستان الشرقية يتحدثون الآن علانية عن طموحات الاستقلال وإعادة إقامة دولة تركستان الشرقية المسلمة دافعهم في ذلك حالة التفكك التي عاشها الاتحاد السوفياتي وادت إلى استقلال الجمهوريات الإسلامية التي يعتبر مسلمو تركستان أنفسهم امتدادا لها لاسيما جمهوريات كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان التي يشترك سكانها مع سكان تركستان الشرقية في الدين واللغة والتراث والحدود وروابط القربى.

وقد ارتفع صوت المسلمين في الصين بالمناداة بحقوقهم بعد زيارة ديفيد ليفي وزير خارجية العدو الصهيوني بكين مؤخرا لإعلان إعادة العلاقات والتعاون بين الصين وإسرائيل وأرادت الصين أن تعلن على طريقتها حسن نواياها تجاه ما يسمى بمشروع السلام العربي الإسرائيلي فقامت بدعوة وزير الخارجية الإسرائيلي إلى زيارة أقدم مسجد في الصين اعتقادا

منها أنها بذلك تقرب المسافة بين المسلمين وإسرائيل متناسية مشاعر الغضب التي يمكن أن يوجبها ذلك الفعل في قلوب ملايين المسلمين في الصين ومئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم.

فاعلم مسلمو الصين غضبهم لهذا التدنيس الذي طال أقدم مسجد من أقدم المساجد التي بناها المسلمون الأوائل، وكانت فرصة يرتفع من خلالها صوتهم للفت أنظار الدنيا والعالم الإسلامي خاصة إلى حقوقهم السلبية واضطهادهم الوحشي وقمعهم اللانساني مدركين أن أنظمة الحكم المستبدة لم تغلق على مدار التاريخ في محو هوية الشعوب أو إزالتها طالما أنها تستمد وجودها من دين الله وشريعته.

إن أقل واجب يمكن أن تقوم به الحكومات الإسلامية تجاه مسلمي الصين في هذا الوقت هو أن تمارس ضغوطها وبقوة على الحكومة الصينية حتى تقوم بمنح المسلمين حكما ذاتيا في تركستان الشرقية يتمتعش مع حرية الشعوب في تقرير مصيرها لاسيما وأن الدول الإسلامية تسعى الآن لتقوية علاقاتها بجمهوريات آسيا الوسطى المستقلة وما مسلمي تركستان والصين إلا امتداد لمسلمين قيرغيزستان وطاجيكستان وكازاخستان وتركمانستان وأذربيجان وإن الدول الإسلامية تملك في هذا الوقت النفوذ التي يؤهلها لذلك لو أرادت.

إن المساعي الصينية الدؤوبة التي قامت وتقوم بها السلطات الشيوعية الصينية لمحو الهوية الإسلامية سواء في تركستان أو في شتى أنحاء الصين التي ينتشر المسلمون في معظم أقاليمها بما فيها العاصمة بكين لن تغلق، وإن مسلمي الصين يرفعون نداءاتهم الآن عالية إلى أخوانهم المسلمين في شتى أنحاء العالم الإسلامي يذكرونهم فيها بأنهم امتداد لهم يربطهم رابط واحد لا يغيره الزمان لكنهم ينتظرون اجابة من بعيد على نداءاتهم تقول لهم ويقوة.. نحن معكم يامسلمي الصين.

بيت الزكاة يستعد لشهر الخير

تجرى الاستعدادات هذه الأيام على قدم وساق في بيت الزكاة لاستقبال شهر رمضان المبارك حيث يعيش البيت هذا الموسم من كل عام عملاً يؤبى متصلاً لاستقبال أموال الزكاة والصدقات وتوعية الجمهور الكريم بالقضايا الفقهية الهامة والخاصة بهذا الشهر الكريم.

وحول هذا الموضوع قال رئيس قسم الاعلام في بيت الزكاة السيد عدنان صالح الحداد بأن البيت قد بدأ استعداده لهذا الموسم الرباني منذ شهر على الأقل حيث بدأ قسم الإعلام في إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تتناسب مع هذا الشهر لعرضها على المواطنين الحرام بالتنسيق مع وزارة الاعلام كما ان هناك العديد من المطبوعات التي تسعى من خلالها تعريف الجمهور بانشطة ومشاريع البيت المختلفة وتوعيتهم بالقضايا الفقهية المتعلقة بالزكاة وزكاة الفطر والنذور والكفارات وفدية الاخطار في رمضان هذا اضافة



عدنان الحداد

للعديد من البرامج والانشطة الاعلامية التي ستعرض على الجمهور في حينه. واستطرد الحداد قائلاً ان المكتب الشرعي ايضاً سيقوم بالرد على استفسارات الجمهور الفقهية في القضايا المتعلقة بالزكاة لضمان توفير اسهل السبل لتوعية الجمهور.

وحت الحداد اهل الخير على المساهمة في انشطة ومشاريع البيت المختلفة. وعادة مايتحول بيت الزكاة الى خلية نحل في هذا الموسم من كل عام لتشجيع اهل ديرة الخير على بذل الخير في شهر الخير والبركة.

فصول وخاتمة.

ويهدف الكتاب لاستخلاص الدروس والعبر من محنة الكويت حيث جاء في المقدمة أن مأساة كمحنة الكويت.. لجديرة كل الجدارة ان نتوقف عندها طويلاً بالنظر والتأمل والتحليل.. وأخذ العبر الكثيرة التي افرزتها تلك المحنة وتعتبر الجهة المصدرة لهذا الكتاب، انه دعوة عملية للمؤسسات الرسمية والشعبية نحو المزيد من الدراسة والبحث والتحليل لاسباب المحنة ومقدماتها وواقعها وأثارها ونتائجها.. وبأسلوب علمي موضوعي.

وبعد استعراض الكتاب للمحنة في سطور ويشكل موجز، تطرق لبعض الجوانب الشرعية في فقه الابتلاء واسبابه، ومتى

محنة الكويت دروس وعبر كتاب جديد أصدرته جمعية الإصلاح

اصدرت لجنة التوجيه والارشاد بجمعية الإصلاح الاجتماعي - الكويت، كتاباً بعنوان «محنة الكويت... دروس وعبر» والكتاب من القطع المتوسط ويقع في (١٢٠) صفحة، وتنشره الجمعية بمناسبة الذكرى الاولى للتحليل ويتكون الكتاب من مقدمة وستة



الشيخ احمد القطان

القطان : مشروع وقف السنايل نقلة نوعية في العمل الخيري

صرح الشيخ احمد القطان رئيس مشروع «وقف السنايل» بأن المشروع لاقي تجاوباً من اهل الخير في الكويت، وكان لهذا التفاعل اثر ملموس في دعم المشروع الخيري الذي عبر عن الطيبة الخيرة لهذا الشعب، كما اكد تجاوز الانعكاسات النفسية للاحداث الاليمة التي مرت بها الكويت.

هذا وتشارك في المشروع كل من لجنة العالم الاسلامي، ولجنة الدعوة الاسلامية، ولجنة المناصرة الخيرية، وهي اللجان الخيرية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي.

وذكر الشيخ القطان ان المشروع يعتبر نقلة نوعية في العمل الخيري ويعد من الوان الصدقة الجارية التي يصل اجرها للمسلم حتى بعد وفاته.

قال بعضهم

عندما يتنازل الدعاة

لأنستغرب عندما يبيع طلاب الدنيا المبادئ والقيم في اليوم مرات ومرات دون أي احساس للحصول على لعاعة من لعاعات الدعاة الى الحق بالتنازل احيانا وبالباع احيانا اخرى لبعض المبادئ والقيم لا من أجل الدنيا فحاشاهم ان نطن فيهم ذلك ولكن للإثبات للآخرين في الجانب الآخر أنهم ليسوا متعصبين ، ولا إرهابيين ، ولا رجعيين ، وليسوا أصحاب جحود... إلى آخر سلسلة ردة الفعل امام الهجمات المتكررة من خصوم الحق وأعداء النور والضياء ، فيبدأ أحدهم ليزيل تلك الشبهات، بالتخفيف من لحيته حتى تكون كأنها لحية . ويبدأ بإطالة الثياب، والإهتمام بالمراكات، والتحدث مع النساء بأنبساط كامل ودونما ضوابط، ويبدأ كإثبات إنه بخير متعصبا، بالظعن بإخوانه الدعاة من غير جماعته أو جماعته سيان، وهكذا هو دأبه ليثبت لهم عكس مايتهمونه فيه. نقول لهذا النوع من الدعاة إن هذه التهم لن تتوقف أبدا مادمتم تدعون للحق والجانب الآخر يدعو إلى الباطل ، وهذه هي سنة الله في هذا الكون «وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

عبد الحميد البلالي



وائل أبو رحمة

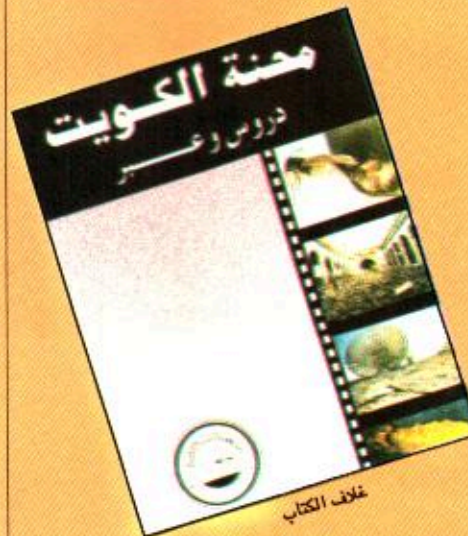
بشاريع جديدة للجنة العالم الاسلامي في أوروبا الشرقية

تابعت لجنة العالم الاسلامي بجمعية الاصلاح الاجتماعي التطورات المتسارعة في روسيا وأوروبا الشرقية، وقد ترجمت اهتماماتها نحو مسلمي هذه البلاد بواحد من اهم مشاريعها لدعم ومساندة مسلمي أوروبا الشرقية.

وأكد الاستاذ وائل أبو رحمة مدير اللجنة بأن الصحوة الاسلامية في تلك المناطق تحتاج الى الدعم المادي والمعنوي لمواجهة التيارات التنصيرية التي تنشط بقوة هذه الايام مستغلة اجواء الحرية النسبية.

هذا وتعتزم اللجنة انشاء معاهد شرعية لتعليم الدين الاسلامي في كل من يوغسلافيا وبلغاريا وبولندا وطاجستان واذربيجان وفي اماكن تجمع الاقليات المسلمة، حيث تقدر تكاليف اقامة المعهد الواحد بـ (٣٠) الف دينار كويتي.

اما مشروع كافل اليتيم الذي تتبناه اللجنة في روسيا وأوروبا الشرقية في محاولة لانتشالهم من مخاطر التنصير والضياع، فلا تتجاوز كفاالة اليتيم الواحد (٥٢) ديناراً كويتياً وهو مبلغ زهيد مقارنة مع الخير العميم في حفظ دين هؤلاء اليتام وفي الثواب العظيم الذي يناله اهل الخير والاحسان.



خلاف الخياط

يكون وبالا على الامة، مع شرح سبيل الامن والامان في حياة المجتمعات والشعوب البشرية، ثم قدم رؤية المؤلف او المؤلفين لمحنة الكويت.

وفي مجال الدروس والعبر استعرض الكتاب الدروس الایمانية والاجتماعية السلوكية، اضافة للدروس في المجال الاقتصادي والسياسي والعسكري.

وفي الخاتمة كان التأكيد على ان اصدار هذا الكتاب لم يكن دعوة لذرف الدموع وانما لاستنهاض العزائم والهمم، « ان البناء الجاد للكويت هو الذي ينطلق من بناء النفوس التي عاشت المحنة صابرة وتعيش التحرير متزمنة معتبرة».

بيان من جمعية الإصلاح الاجتماعي بمناسبة الذكرى الأولى للتحرير

تأتي الذكرى الأولى لتحرير بلادنا لنتذكر نعمة الله علينا وفضله بعد محنته، وبلائه فنحمده على ضرائه ونشكره على نعمائه، وشكر الله تعالى يكون بالتزام أوامره واجتناب نواهيه والتقرب إليه بالطاعات والأعمال الصالحة حتى تدوم علينا نعمه «لئن شكرتم لأزيدنكم»... «اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور».

إننا يجب أن ننتهز هذه الفرصة لنقف مع أنفسنا وقفة ندرك من خلالها واقعنا ونخطط لمستقبلنا فننتدرك أخطاء الماضي وأسبابها، وأول وقفة يجب أن نتوقف عندها هي وجوب تجاوزنا لآلام المحنة ومخلفات الأزمة، فالزمن لا يتوقف عند الأحداث مهما كانت كبيرة وإنما يبدأ من عندها أو ينطلق من خلالها، وما كانت المحن على مدار التاريخ ألا منطلقا للشعوب حتى تعيد بناء نفسها على أسس قوية من تقوى الله ورضوانه.

لقد ترك الاحتلال العراقي الغاشم لبلادنا أثارا عميقة في حياة الأمة كلها، تمثلت في تفككها واختلاف كلمتها وتدمير ثرواتها وتشيتت توجهاتها وكراهية الشعوب العربية والإسلامية لبعضها واختلال الموازين وغياب الأهداف السامية والغايات العليا، ولاشك أن هذه نكبة كبرى للأمة ربما لم تصيبها مثيلاتها من قبل، لكن بقاء هذه الآثار لن يفيد سوى أعدائنا، والعامل من تغلب على عاطفته وهواه وعمل على التئام الجرح ولم الشمل حتى يزيل الله هذا الطاغية الذي تسبب في كل هذه المآسي وهذه الآلام، فوحدة الأمة ووحدة كلمتها مطلب رباني وأساس إيماني، وكما كنا سباقين للخير دائما ولما فيه مصلحة هذه الأمة حتى حفظنا الله بأعمال الصالحين منا فيجب ألا نتنكب هذه الطريق أو نتخلى عن هذه الرؤية.

كما أننا يجب أن نتقي الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة، ويكفي أننا جميعا قد رأينا ما أصاب الظالمين الذين احتلوا بلادنا واستحلوا أموالنا، وكيف أن الله قد أهلكهم بذنوبهم وعلى هذا فإننا يجب أن نأخذ على أيدي هؤلاء النفر القليل الذين يشيعون الظلم في مجتمعنا حتى لا يأخذنا الله بذنوب هؤلاء، إن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل قبل عودة أسرائنا إلى ديارهم وهذا يوجب على الدول صاحبة القرار في مجلس الأمن ألا تتقاعس أكثر من ذلك في إجبار النظام العراقي على الإفراج عن هؤلاء، كما أن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل قبل أن نرى شريعة الله تحكمنا وتسير حياتنا وتوجه تصرفاتنا فينتشر العدل ويعم الخير ويستتب الأمن.

وإن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل إلا بالاتجاه بقوة نحو الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وأن تصب كل جهودنا في الاتجاه المؤدي إلى مصلحة بلادنا. «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم»

جمعية الإصلاح الاجتماعي
الكويت

جمعية الإصلاح تقيم معرض للكتاب الاسلامي السابع عشر

مشاركة بعض المكتبات الخليجية الاخرى، ويبلغ عدد العناوين التي ستعرض في اجنحة المعرض (٤٠٠) عنوان، وازداد الخنيني ان المعرض هذا العام سيشتمل جناحا للتحليل يبرز أنشطة بعض اللجان التي اخذت علي عاتقها مهمة تحرير الكويت، وجناح آخر يبرز أنشطة الهيئات والمؤسسات الخيرية في البلد لجمع الاموال من المحسنين وتوزيعها في مصارفها الشرعية، ومن الابتكارات الجديدة في هذا المعرض (القهوة الشعبية) التي



خالد الخنيني

تعتبر احد مفاجآت المعرض.

ومن الجدير بالذكر ان المعدل اليومي لزوار المعرض في السنوات السابقة (٥٠٠) زائر يوميا تقريبا، وقد بدأت الاستعدادات لهذا المعرض منذ اواخر العام الماضي .

وقد اشرفت اللجنة المنظمة على توسيع مساحة المعرض فأنشأت بعض الاجنحة المؤقتة خارج مسرح الجمعية في الساحة الرئيسية.

ودعا الخنيني الجمهور الكريم لزيارة المعرض للاستفادة من هذا النشاط الثقافي لانشاء الفرد المسلم والبيت المسلم، وشكر في ختام حديثه كل من اسهم في الاعداد لافتتاح المعرض هذا العام وخص بالذكر وزير الاعلام لرعايته حفل الافتتاح.

ونود ان نذكر القراء الاعزاء ان مجلة (المجتمع) سيكون لها جناح خاص في هذا المعرض، تعرض فيه مجلدات المجلة السابقة، وجميع الاعداد التي صدرت بعد التحرير وحتى تاريخ افتتاح المعرض لهذا العام وسيكون هناك خصم خاص للمشترين في المجلة خلال فترة المعرض.

صرح رئيس اللجنة المنظمة لمعرض الكتاب الاسلامي السابع عشر الذي تنظمه جمعية الإصلاح الاجتماعي وعضو مجلس الادارة السيد/ خالد الخنيني، ان المعرض سيفتح هذا العام تحت رعاية معالي وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليقوب.

وقال الخنيني ان جمعية الإصلاح الاجتماعي اعتادت تنظيم هذا المعرض في الثلث الاخير من شهر شعبان والثلث الاول من شهر رمضان المبارك، حيث يقبل الجمهور الكريم على اقتناء

الكتاب الاسلامي خلال شهر الخير ليساهم في توجيه النشء في هذا الموسم المبارك، الذي يحرص الناس على اغتنام كل لحظة فيه للتقرب الى الله، وهذا العام سيخصص ٨٠٪ من حجم المعرض للكتب الاسلامية، اضافة لبعض الكتب الاخرى في مجال التاريخ والسياسة واللغة والادب.

وحول الاهداف التي تسعى جمعية الإصلاح الاجتماعي لتحقيقها من خلال تنظيمها لهذا المعرض اكد الخنيني ان الاهداف من تنفيذ هذا المعرض يمكن تلخيصها بالاتي:

- نشر الفكر الاسلامي الصحيح لمواجهة الافكار الهدامة وترسيخ مبدأ الحل الاسلامي كبديل للمناهج الوضعية.

- التاصيل للوحدة الاسلامية الشاملة والبعد عن مواطن الخلاف.

- توفير الكتاب الاسلامي للجميع وبسعر معقول.

اما بالنسبة لاجنحة المعرض وعدد المشاركين فيها فقد ذكر الخنيني ان عدد اجنحة المعرض ٥ اجنحة يشارك فيها (٢٥) مكتبة ومؤسسة صوتية جميعها من داخل الكويت مع

الحركة الدستورية الإسلامية تصدر بياناً بمناسبة يومي الاستقلال والتحرير

والشعب والتي اهتزت بالعديد من التجاوزات والتي من أهمها :

١ - تشكيلة الحكومة الحالية التي تميزت بضعف التحرك من أجل الأسرى وأهدار المال العام وضعف التأييد الدولي للكويت والمماثلة في بعض القضايا المصيرية مثل: فئة البدون وتطبيق الشريعة وتدعيم الوحدة الخليجية.

٢ - معالجة مديونيات البنوك الصعبة التي جاءت على حساب المال العام وعلى حساب التنمية ومصالح الفئات الصغيرة بتغليب مصلحة النخبة.

٣ - تطبيق الشريعة الإسلامية : نحن نشمّن القرار الأميري بإنشاء هيئة استكمال تطبيق الشريعة غير أن الواقع لا يمهّد الطريق لمثل هذه المسيرة الخيرة.

٤ - التركيبة السكانية : رغم الإفرازات العديدة للأمة وعلاقتها بالتركيبة السكانية إلا أن المسؤولين لم يستوعبوا الدرس حيث غدت العمالة الوافدة تجارة رابحة للعديد من المتنفذين وبرزت تجار الاقامات مرة أخرى.

٥ - الانتخابات النيابية : ان الحيادية في الانتخابات مطلوبة من قبل السلطة التنفيذية ولئن توقفت الحكومة عن تعديل الدوائر الانتخابية وأفساح المجال للصحافة على الرغم من المادة ٣٥ مكرر ذلك السيف المسلط فإن هذين الموقفين يسجلان لصالح الحكومة.

هذا حصاد عام مضى.. نأمل أن يكون عامنا هذا أفضل من سابقه.. وختاماً ندعو الله أن يرحم شهداءنا وأن يفك قيد أسرائنا.

بمناسبة يومي الاستقلال والتحرير اصدرت الحركة الدستورية الإسلامية بياناً جاء فيه:

ان التاريخ الذي سجل بفخر تلك الجهود التي آلت بهذا البلد الى نيل استقلاله يسجل في يومنا هذا بأحرف من نور ما قام به رجال ونساء واطفال الكويت من مقاومة للاحتلال وتمسك بالشرعية والدستور آلت بهم جميعها الى استرجاع استقلالهم وسيادة بلدهم الغالي الكويت.

اننا لنذكر ان اول اجماع شعبي على ضمان الحقوق والحريات العامة كان عند اقرار دستور ٦٢ والالتزام بحمايته واحترامه.

وعندما نتذكر يوم التحرير نحمد الله حمدا صادقا على مامننا وكرمنا به من نعمة الصبر الجميل والنصر المبين. ونتذكر شهداءنا الابرار الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الله وذودا عن محارمنا وحرياتنا وكرامة وطننا. ونذكر اسرائنا بالدعاء الصادق الى الله بان يعجل فرجهم والحرص على توفير الحياة الكريمة لأسرهم والتحرك الفعال لمعرفة مصير المفقودين وإعادة الأسرى والمحتجزين.

ونذكر بالشكر والعرفان كل من ساند حقنا ابتداء بالاخوة في دول الخليج والدول العربية والإسلامية والدول الصديقة الأخرى.

ونذكر مع تحرير الأرض.. الارادة الحرة لشعب هذه الأرض واصرارها على استعادة حقوقه وحرياته بتطبيق دستور ٦٢ نصاً وروحاً.

ويشير ذلك الى اهمية تعزيز الثقة القائمة بين السلطة

قطع علاقة

تعلن ادارة مجلة (المجتمع) ان علاقتها بمندوب الاعلانات المدعو (محمد عمران) قد قطعت بناءً على قرار مجلس الادارة ابتداء من تاريخ ١١/٢/١٩٩٢م وبذلك تخلي المجلة مسؤوليتها عن ما ينتج من تعامل مع الشخص المذكور.

مجلة المجتمع

مؤسسة الكلمة للنشر والتوزيع



مكتبة المنار الإسلامية

ندعوكم لزيارة جناحنا

في معرض الكتاب الاسلامي

بجمعية الاصلاح الاجتماعي من ٢/٢٩ الى ٢/١٣

كما عودناكم فالجناح يضم كل الاصدارات الجديدة بالاضافة الى امهات كتب التراث القيمة

ولاول مرة يطبع

كتاب معرفة السنن والآثار للبيهقي

* يقع في ١٥ خمسة عشر مجلدا.

* يشمل على اكثر من ٢٠٠٠٠ عشرين الف نص حديثي.

* يشمل على ١٣٢٠ الف وثلاثمائة وعشرين مسألة في الفقه المقارن.

- الجزء الثاني من كتاب (المدمنون يعترفون)

* ومع المؤلفات والكتب التربوية والعاملين في حقل الدعوة نقدم لهم كتب فضيلة الشيخ/ جاسم مهلهل الياسين والشيخ/ احمد القطان والشيخ/ عبد الحميد البلالي والشيخ/ علي صالح الهزاع

نقدم لهم دائرة المعارف الاسلامية

تقع في ٤ مجلدات

وللاطفال

والتيان

والفاجأة « صوت الحق » شريط كاسيت اصدار

جديد يضم مجموعة طيبة من الاناشيد الاسلامية يباع في جناحنا بقسم الاشرطة.

ويصدر قريبا

« المعاناة » للاخ/ جاسم المطوع والذي يحكي فيه معاناة البيت الكويتي اثناء المحنة.

ومع الاقلام الشابة

كتاب جديد سيصدر قريبا يقع في جزئين وبأسلوب وطريقة جديدة بعنوان « حتى لا نقتل الاخوة » للاخت/ أمينة عيد.

كل هذا ستجلبونه في جناح مكتبة المنار ومؤسسة الكلمة داخل صالة المعرض.

اخي .. اختي : لكل مشتر هدية

ولكم احكام ولافتح بخير

نجاح كبير لـ الملتقى الاسري الخامس

الذي اقامته اللجنة النسائية
بجمعية الاصلاح الاجتماعي



جانب من أنشطة الملتقى الاسري

صور عديدة ذكرناها ومن اهمها الايثار والاعتماد الذاتي والانتاجية الا ان متطلبات التنمية الجديدة واحتياجات مرحلة البناء وضعت امام الاسر الكويتية تحديات جديدة لا تستطيع وحدها ان تجتازها بمفردها حيث بدأت مسيرة العمل النسائي الكويتي بعد التحرير وتحركت المرأة الكويتية وكانت الاسرة الكويتية لها الاولوية الاولى للعمل النسائي.

كلمة راعية الحفل

ثم تناولت الكلمة راعية الحفل الدكتورة «فايزة الخرافي» لتعبر عن حمدها لله علي نعمة التحرير واهتمت بتبيان اهمية ديننا الحنيف، واهمية الاعتصام به في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد فقالت: «بادي» ذي بدء ابدأ كلمتي هذه بحمد الله وشكره على نعمة العودة والتحرير اذ سنعيش بعد

الطفل، هذا عدا اركان الملتقى الثابتة وهي:

- ١ - ركن لجنة البر والاحسان
- ٢ - اللجنة الفنية
- ٣ - اصدارات اللجنة النسائية
- ٤ - اللجنة الطبية
- ٥ - المكتبة التربوية
- ٦ - القرطاسية
- ٧ - استراحة الملتقى والكافيتريا

وفي محاولة لالقاء الضوء حول اهم النشاطات التي تضمنها الملتقى بدأ بيوم الافتتاح الذي استهل بآيات من الذكر الحكيم، ثم بترحيب بريء من زهرات صغيرات، تبعة كلمة رئيسة اللجنة، ركزت فيها على ما تلقاه الاسرة الكويتية في مواجهة التحديات للنهوض من جديد قائلة: لقد استنهضت الاسرة الكويتية قوتها الذاتية بعون الله بعد التحرير لنبداً مسيرة البناء الجديدة والتي كانت من اهم اولوياتها استثمار ايجابيات المحنة والتي ظهرت في

تحقيق : ابتهاج قدور

اثمرت الجهود المكثفة التي بذلتها اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي، والتي استمرت شهرين متتاليين عن قيام الملتقى الاسري الخامس تحت رعاية الدكتورة «فايزة الخرافي» وقد افتتح الملتقى يوم الثلاثاء ٩٢/٢/١٨ واستمر حتى يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ في جمعية المعلمين بالدسم. وقد كان البرنامج حافلاً بالنشاطات الهادفة والتي تم توجيهها بحيث تخدم الشعار: «البيت الكويتي بين الواقع والطموح».

محتويات الملتقى

حوى الملتقى أنشطة متنوعة من معارض ومحاضرات ثقافية ولقاءات وكلمات قيمة، ومسرحيات هادفة، بالإضافة الي مهرجانات

ايام الذكرى الاولى للتحرير وعودتنا الى وطننا الحبيب الذي كان في قلوبنا ودمائنا وكل حواسنا ولا بد ان يكون احتفالنا بهذا العيد بشكر الله وحسن عبادته وتذكر العبر والدروس التي تعلمناها في هذه الازمة ولا يكون ذلك الا باتباع تعاليم ديننا الحنيف والتمسك بالقرآن الكريم والسنة الشريفة فالاسلام يعمل على خلق مجتمع متماسك خال من الامراض والافات الاجتماعية الخطرة التي سببت وتسبب ما عليه البعض من انحطاط في الخلق وتخلف في العلم.

ولم يفتها ان تثني علي الاختيار الموفق لشعار الملتقى، مؤكدة على دور الاسرة في عملية التنشئة بقولها: ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي لتشريفها لي برعاية هذا الملتقى الاسري واختيارها الموفق لشعار هذا الملتقى وهو «البيت الكويتي الواقع والطموح» فجزاهم الله الف خير حيث ان العامل الاساسي في عملية التنشئة في جميع الثقافات هو العائلة لانها كما يسميها علماء الاجتماع المجموعة الاولى التي يربطها ولاء شخصي وعلمي وعلاقات وثيقة بين افرادها ولكون الاسرة هي المجتمع الصغير الاول الذي يصادفه الطفل فهي لذلك اقوى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل علي تحويل الطبيعة الانسانية البيولوجية الى شخصية اجتماعية، لذلك يجب الاهتمام بالطفل الذي هو اساس الاسرة ولا بد ان يكون الوالدين قدوة للابناء باعمالهم وليس باقوالهم فقط ولن يصل المجتمع الى ما نصبو ونريد الا اذا بذل لها كل فرد من ذات نفسه وذات يده وكان عوناً في كل امر من الامور سواء كانت مادية او ادبية بالمال او العلم او الرأي او المشورة «فالناس عيال الله، احبهم الي الله انفعهم لعياله».

لقاءات وندوات :

حاز معرض منجزات العمل النسائي علي اعجاب المدعوين لما حواه من معروضات

”

● الأسرة الكويتية سعت لاستثمار ايجابيات الحنة التي كان من أهمها الإيثار والاعتماد الذاتي

“

تراثية اشتركت في اعدادها جمعيات نسائية كويتية، وخليجية... وتحت عنوان «الاسرة الكويتية الى اين...؟؟» شاركت كل من السيدة «حصه عبدالقادر» والدكتورة «بثينة المقهوي» في تقديم ندوة تناولت الآثار السلبية والايجابية التي خلفتها الازمة.

كما استضاف لقاء الذكريات في اليوم الثاني عدة شخصيات نسائية كويتية تحدثت بواقعية عن مواقف واجهتها مع جنود الاحتلال، وفي المساء قدمت مجموعة من الاخوات مسرحية شيقة بعنوان «عمار ياكوت» وكان ذلك على مسرح المعهد الديني للبنات بقرطبة.

« البيت الخليجي والهوية المطلوبة» عنوان لندوة تضمنها اليوم الثالث للملتقى بمشاركة ضيفة تعتبر احدى رائدات الحركة النسائية في المملكة العربية السعودية.

تحدثت الاخت «سهام بخاري» عن دور الاسرة في تربية النشء، وأكدت على ضرورة توحيد اهداف ومعطيات الاسرة الخليجية. وقد شارك في الندوة الي جانب الضيفة السعودية الاخت سعاد الجار الله رئيسة اللجنة النسائية.

اليوم الرابع للاطفال

استمتع الاطفال والناشئة باليوم الرابع من الملتقى حيث تم تخصيصه لهم، وبينما شاركت طالبات المرحلة المتوسطة في مخيم الناشئات، الذي حوى العديد من المسابقات الترفيهية والثقافية، شارك اكثر من مئتي

طفل في مساء ذلك اليوم في مهرجانات التعمير الذي اسعد الاطفال بشكل غير متوقع... اختتم الملتقى باعادة عرض مسرحيات: «عمار ياكوت».

في نهاية الملتقى طلبت «المجتمع» من الاخت رئيسة اللجنة الاعلامية تبين الاهداف الاساسية للملتقى، فأكدت بأنه يهدف الى لقاء الضوء على الواقع الحالي للأسرة الكويتية، والدعوة الى تعزيز الايجابيات التي افرزتها الازمة، وكيفية مواجهة السلبيات التي تمخضت عنها، بالإضافة الي التعرف على الهموم المشتركة التي يعاني منها البيت الخليجي، والبحث عن امثل السبل لمواجهةها، وتعزيز اواصر التعاون بين شعوب دول الخليج، وقد حقق حسب رأيها الاهداف المرسومة له.

اما عما تميز به الملتقى هذه السنة فقد ذكرت الاخت سعاد الولايي رئيسة اللجنة الاعلامية، ان اهم ميزة هي مشاركة دول الخليج، وتبيان مدى عمق الروابط المشتركة بينها.

وعن اهم مشاريع اللجنة المستقبلية، ذكرت الاخت سعاد الولايي انه سيجري الاستعداد للعطلة الصيفية باعداد بعض البرامج، والمدارس الصيفية للاطفال كما جرت العادة في كل صيف.

وعن سؤالنا فيما اذا كانت هناك اية ترتيبات لاقامة ملتقيات خارج الكويت، نفت وجود مثل هذه الفكرة لصعوبة الامر الا «اننا نسعى دوما لتوثيق صلاتنا باللجان النسائية في الدول الاسلامية الاخرى، ونتمنى ان نحقق ذلك».

وفي ختام لقائنا بالسيدة رئيسة اللجنة الاعلامية سألناها عن رأيها في مدى تجاوب الجمهور، فأظهرت ارتياحها تجاه الاقبال الكبير الذي شهده الملتقى سواء من السيدات او الناشئات او الاطفال، واثنت على التجاوب الملموس الذي كان واضحاً في وجوه الجميع.

لجنة مسلمي آسيا

[إن تنصروا الله ينصركم]

نصرة الاسلام

أضخم مشروع خيري لازالة الاحاد في الجمهوريات السوفيتية

٨٠ مليون مسلم يحتاجون مساعدتك

مئات الملايين لا يعرفون شيئا عن الاسلام !؟

تبرعك

* يبني مسجدا * يكفل داعية * يطبع مصحفا
* يقدم طعاما * يكفل يتيما * يفتح طريقا الى الخير

لجنة مسلمي آسيا ،

مجمع الاوقاف - برج ١٧ - طابق ٨ - شقة ٢٤ ت ٢٤٠٣٧٦٧ - ٢٤٠٣٧٦٨ - ٢٤٥٣٨١١ فاكس ٢٤٥٣٨١٠
رقم الحساب ١٥٣٥٥/٢ حذقات ١٥٣٥٦/٠ زكاة - ص ب ٢٧٢٠٤ - الرمز البريدي ١٣١٢٣ الصفاة

فنانات مصر الثائبات.. ومسيرة العودة الى الله

ربما يكون هذا الملف الذي يحويه هذا العدد عن «الفنانات الثائبات» مثار تساؤل واستغراب لدى قراء المجتمع أذ ربما يعتقد البعض ان تناول مثل هذه الموضوعات ربما يكون قاصرا على صحف الاثارة او الذين يأخون هذه الموضوعات من هذا الجانب، لكن المجتمع لا تنظر الى هذا الامر من هذه الزاوية ولا تعرضه من هذا الجانب لاسيما وانها كانت اول صحيفة تنشر حوارا مع الفنانة شمس البارودي حينما اعلنت توبتها فكانت الهزة الاولى في الوسط الفني لذلك فنحن نعرض هذا الملف هنا كقضية حياتية تفرض نفسها على واقع الناس وعلي تفكيرهم، ونعرضه كحقيقة يجب ان يدركها الجميع، هي: ان طريق الله هو الطريق الحق وان كل من يتنكب هذا الطريق يعيش حياة منتكسة غير مستقرة، وان الصحوة الاسلامية التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم انما هي صحوة ربانية يوجهها الله سبحانه وتعالى ويمسك بزمامها، ويأخذ بناصيتها، وان هذه الجحافل العائدة الى طريق الله تلتهم رضا وترجو جنته وتخشى عذابه لن تغلق قوى الارض كلها في الوقوف امامها لان الذي يسيرها هو مسير الكون سبحانه «ما من دابة الا هو أخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم» والى ملف العدد.

التحرير

• شمس البارودي بدأت المسيرة منذ تسع سنوات وتبعتها شادية.. وهناء.. وهالة.. ونسرین.. وأخيرا نورا

• شمس.. عادت من الحج بالحجاب.. وشادية أعلنت التوبة والاعتزال أمام قبر النبي صلى الله عليه وسلم

• هالة الصافي: سترني رسول الله في المنام فخلعت بدل الرقص إلى الأبد

الروحانية التي سرعان ماتزول بعد انخراطها مرة أخرى في الحياة ولكن هذه الظنون تبديدت وتأكد للجميع صدق توجهها ورسوخ قرارها: فردد البعض ان توبة شمس «فلتة» من الصعب ان تتكرر ولكن الله خيب ظنونهم فعلى مدى السنوات التسع الماضية تحول مثال الحاجة شمس الى ظاهرة فأعلنت الفنانة شادية اعتزالها وارتنائها الحجاب وتبعتها هناء ثروت ومعها زوجها محمد العربي ثم هالة الصافي وسبقها زوجها حمدي عبدالصديق، ثم هالة فؤاد، فنسرین وزوجها محسن محي الدين حتى الفنانة الصغيرة رانيا عاطف طالبة الثانوية العامة اختصرت الطريق واعتذرت عن المشاركة في بروفات الجزء الثالث من المسلسل الشهير «ليالي الحلمية» وارتدت الحجاب وتفرغت لدراستها لتسلك طريق الله بالعلم.

امتدت الظاهرة من الوسط الفني الى مبنى الإذاعة والتليفزيون حيث فاجأت بعض مذيعات التليفزيون قيادتهن بالحجاب يعلو رؤوسهن والجلباب يغطي أجسادهن فقويطن بالرفض بل والاجبار على

”
• نسرین : حابني أبي
في المنام فخشيت
حساب الله الأجر واتجهت إليه

“
ماتقوم به حرام في حرام.. يغضب الله ولايرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ظنون الناس..
وحجاب شمس

ذهبت شمس إلى حج بيت الله الحرام للمرة الأولى في حياتها وعادت وهي ترتدي الحجاب معلنة لزوجها الفنان حسن يوسف وأهلها ومعارفها اعتزالها الفن وتفرغها لبيتها ورعاية أولادها ابتعادا عن هذا الوسط المليء بما يغضب الله... ظن الناس وأولهم زوجها - كما قال لي - ان ما فعلته الحاجة شمس ربما يكون من آثار الحجة

أشعة الهداية مازالت تواصل امتدادها ساطعة في سراديب عالم الفن.. فلم نكد ننتهي من قصة توبة واحد من أهل هذا العالم إلا ونفاجأ بتائب جديد يعلن براعه من هذا العالم وتوبته إلى الله عما اقترف من ذنوب.. لم يكن ما يحدث هو بمثابة «فلتات» بقدر ما أصبح ظاهرة تلفت الانظار بشدة.

فمنذ عدة اسابيع قليلة أعلنت «نورا» اعتزالها وارتناعا الحجاب وقالت انها في طريقها للزواج من أخ مسلم.. فهي مطلقة منذ سنوات من الفنان حاتم ذو الفقار - لتتفرغ إلى بيتها وعبادة ربها.. وفي الطريق إلى الاعتزال تقف الفنانة عفاف شعيب في المقدمة بينما تفكر آثار الحكيم وشهيرة جديا في هذا الأمر.

هذه الظاهرة الطيبة بدأت منذ تسع سنوات عندما فوجيء الوسط الفني والجماهير المتعلقة به - للمرة الاولى - بشيء بدأ غريبا عليهم.. وهو نبأ اعتزال شمس البارودي وهي مازالت في ريعان شبابها، فالعادة درجت على أن الفنان يعتزل اما لمرض أو بسبب الموت.. ولكن شمس اعتزلت بسبب آخر زاد من المفاجئة بين افراد هذا الوسط وهو الدافع الإسلامي والقناعة بأن

تريد ان تسلك طريق الهداية.. طريق الحق، اقدم حديث السيدة الفاضلة شمس البارودي، وقد اعجبني ردها علي سؤال حيث قالت: «لو عدت الى الوراء لما تمنيت ابدا ان اكون من الوسط الفني، كنت اتمنى ان اكون مسلمة ملتزمة لان ذلك هو الحق.. بهذه الكلمات السهلة البسيطة عبرت شمس البارودي عن فكرها الذي اعتمدت به الطريق الى الله، والطريق الى الله لا يغلّق في وجه طارق..»

«المجتمع» كانت اول صحيفة عربية تنشر حوارا مع السيدة شمس البارودي.. اجراه مراسلها في القاهرة، وهي اول من اعلنت توبتها واعتزالها الفن في الثمانينات، فقد نشرت «المجتمع» الحوار في عددها الصادر يوم ٢٦ يناير ١٩٨٨، ثم تبعتها الصحف العربية تبني علي نفس الحوار او تقتطف منه، وقد نشر هذا الحوار في كتيب قدمت له الداعية زينب الغزالي قالت فيه «الى كل من

الجمع اول صحيفة
عربية حاورت الفنانة
التائبة شمس البارودي

تربية أولادي على تقوى الله، ورعاية بيتي وزوجي.. كزوجة وأم مسلمة، وما يتبقى من وقتي فهو للقاء بعض الأخوات في الله نندرس العلم ونتفهم معالم ديننا. وعن تجربتها مع الحجاب والتوبة والاعتزال قالت انها سوف تسجلها بقلمها يوما ما عندما يشاء الله.

حجاب شمس له فضل

أما زوجها الفنان حسن يوسف فهو على العكس لم يمانع في الحديث، فقد التقيت به أكثر من مرة فأكد انه فرح جدا بقرار زوجته لانه كان يحب ان يراها كذلك ولكن دون اجبار منه.. وقال: كنت اظن ان قرارها ربما يكون وقتيا وسرعان ما تعود إلى ما كانت عليه، ولكن مع مرور الأيام وجدت أنها تزداد استمساكا وقراءة ومدارسة للإسلام.. وكنا إذا خرجنا معا أحاول مداعبتها بأن تكشف جزءا من رأسها أو بعضا من شعرها فكانت ترفض هذا النوع من الدعاية بجد.. وهنا تاکدت من ثبات ورسوخ ماقدرته.

ويشير حسن يوسف في لقائي معه: ان حجاب زوجتي.. ويقاها في المنزل قد أضاف مزيدا من الاستقرار والنظام والألفة داخله.. كما دفعني ذلك إلى التدقيق أكثر في اختيار اعمالها الفنية.. فلا أقبل إلا الدور البناء الذي أقول من خلاله ما يرضي الله ورسوله، وقد حولت مكتب الانتاج



الشيخ محمد متولي الشعراوي

فشمس البارودي تقول عن نفسها : انا لست سوى مسلمة تسعى بقلبيها وعقلها لما خلقت له.. أسعى لرضى ربي وافوز بجنته والطمع في رحمته، فإن لم استعن بالله من كل سكناتي وحركاتي فلن يصلح لي أي عمل مهما أوتيت من خير الدنيا.

(والمعروف عنها رفضها الشديد للحديث للصحافة كما أنها ترفض الحديث مع الرجال بالتليفون.. وقد حاولت أكثر من مرة الحديث اليها تليفونيا فنجحت بصعوبة في اقتناص مدة دقائق منها قالت لي خلالها: لم أعد أعرف أفضل من رسالة

الاستقالة.. وهكذا فضلت كاميليا العربي، وسحر جبريل ومها سمير.. طاعة الله والجلوس في البيت على الشاشة والشهرة.. الظاهرة مليئة بالقصص والأسرار.. والعبر والعظات والمفارقات فلكل واحدة من هؤلاء قصة مع التوبة إلى الله.. كما ان لكل منهن آراء وسلوكيات ونظرات في الحياة تجعلك لاتملك الا ان تقول سبحان غير الأحوال.

تربية الأولاد.. افضل رسالة

والفنانة هدى رمزي.

وهكذا بدأت القافلة، وسوف تستمر بأذن الله، وهذه بعض كلمات السيدة شمس البارودي في حوارها الذي نشر قبل اربعة اعوام في المجتمع: الحياة التي يراها البعض مبهرة وفيها كل متع الحياة وما الي ذلك يراها المسلم حياة ضلال.. الحياة المظلمة قبل انتقالنا الى طريق النور.. انها كانت فترة غيبوبة بالنسبة لي.

كل هذه الحملات في زعزعة ايمانها او في التغلب علي ارادتها، وبدأت في تعلم امور دينها، حتي استكملت بعض المفاهيم، وبدأت تدعو في الوسط الفني وفي غيره، وبدأت مسيرة الثنابات علي يديها، فتبعتها الفنانة شادية ثم هناء ثروت وزوجها محمد العربي ثم نسرين ثم هالة الصافي الراقصة ثم هالة فؤاد والمذيعة كاميليا العربي واخيرا وليس اخرا، الفنانة نورا والفنانة عفاف شعيب،

اعتزلت السيدة شمس البارودي التمثيل في عام ١٩٨٢ وهي في ريعان شبابها، فكانت مفاجأة للوسط الفني، وحاول الكثيرون اقناعها بالعودة، وتقديم عروض مالية لا يقاومها الا من ملأ الايمان قلبه وحاربوها من طريق اخر، طريق الافلام التي شاركت فيها في فترة بعدها عن طريق الله، فنشرت اعلانا في الصحف تستنكر فيه هذه الوسيلة الخسيسة، مفوضة امرها الى الله، ولم تنجح

٢٢

هنا، ثروت : خرجت من عند الشيخ الشعراوي وأنا مصممة على الحجاب والاعتزال

٢٢

يعرض لها، وتناشد دور العرض والمسؤولين
في الإعلام عدم عرض هذه الأفلام.

نادية أمام قبر الرسول صلى الله عليه وسلم

ولم تمض سنوات قليلة على اعتزال
شمس حتى فاجأت «شادية» الجميع
بالاعتزال بعد ان ارتدت هي الأخرى
الحجاب وذلك بعد عودتها من رحلة حج
أيضاً.

تقول عنها صديقتها الشاعرة عليّة
الجعار صاحبة العديد من الأشعار
والأعمال الفنية الإسلامية:

ان شادية من أعماقها انسانية متديّنة
ووالدتها سيدة تركية متديّنة.. كنت قد كتبت
لها أغنية دينية بعنوان (خذ يايدي) وهي
آخر اغنية قامت بأدائها قبل الاعتزال..
وتعاهدت معها أمام قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحج ان تكون هذه
الأغنية آخر أغنية لها بدون حجاب ولكنها

السينمائي الذي امتلكه بوسط القاهرة إلى
مكتب لتوزيع الأعمال الإعلامية الإسلامية..
المقروعة والمسموعة والمرئية.

ويؤكد أنه فكر بالفعل في اعتزال الفن
ولكن عددا ممن يثق فيهم اشاروا عليه
بالبقاء كعنصر من عناصر الخير في هذا
الوسط عسى ان يهدي الله به.

هؤلاء يضايقون شمس

والمعروف ان شمس البارودي كانت قد
قوبلت فور توجهها الجديد بموجة من
الانتقادات والمضايقات ممن تسميهم هي
بنفسها : (الذين يصعب عليهم رؤية
المسلمات ينتهجن طريق الحق لأن هذا
لايوافق أهواهم ولايحقق أغراضهم.. إنهم
يريدون إرهاب الأخريات القادمات على
الطريق.. وأنا لأبغى الا السعي في مرضاة
ربي، فمعن رضى عني من البشر فهنيئا لي
ومن لم يرض فهذا نصر لي.. هدفي محدد
وطريقي ثابت وهو ارضاء ربي)

وكان أبرز المضايقات هو قيام عدد من
دور العرض بعرض أفلامها وخاصة فيلم
«حمام الملاطيلي» وحاولت بعض هذه الدور
جذب الجماهير إليها بعمل اعلانات خادعة
توحي للمشاهدين وكان شمس البارودي قد
عادت مرة أخرى للتمثيل، وقد دفع هذا
السلوك السيدة شمس إلى نشر اعلان
مدفوع الأجر في الصحف تعلن فيه أنها
اعتزلت الفن وأنها تبرا إلى الله من أي عمل

عادت من الحج واعتزلت الغناء نهائيا.
وقد تبرعت شادية مؤخرا بأرض فيلتها
بالقاهرة ليقام عليها بيت من بيوت الله.
وعادة ماتقضي الكثير من وقتها في
جلسات العلم بين مجموعات من السيدات.

هنا، ثروت.. رفضت هذه الرسالة الجليّة

اما هنا ثروت فقد كان لها مع الحجاب
قصة مختلفة.. تقول عن رأيها في المسألة
بكاملها : ان النشأة والبيئة والاسرة لهم
دور كبير في حياة الإنسان المستقبلية
وتحديد مساره في الحياة.. والله سبحانه
وتعالى حينما اختص المرأة بالبقاء في
البيت وتربية النشء فإنما اختصها بأكبر
ثروة على الأرض وبأهم وظيفة في الحياة
ولكن النساء رفضن هذا الشرف وهذه
الرسالة وكنت واحدة منهن!

كنت أقول وأنا أمارس الفن.. كيف
سيستفيد مني المجتمع، حتى هداني الله
إلى اليقين بأن أولادي محتاجون إلى من
الألف الى الياء.

وحادث ارتداء السيدة هنا الحجاب
واعترالها الفن وقع منذ خمس سنوات
عندما اختلفت مجموعة من الفنانين حول
قضية الفن.. هل هو حلال أم حرام؟

وذهبت هذه المجموعة الى فضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي للبت في هذه
القضية.. وبعد اللقاء.. خرجت هنا أخذا

بعض شيوخ الازهر مثل الشيخ محمود
شلتوت والشيخ الاوين والشيخ عبد الحليم
محمود، رحمهم الله جميعا، وكان حسين
صدقي كذلك صديقا لاسرة الشهيد سيد
قطب، وبدأ جانب الايمان يتغلب، فاختر
الافلام الهادفة، الخالية من المناظر الخليعة،
والمشتملة على الفكرة الجيدة التي تتناول جانبا
اخلاقيا، وقام بحرق الافلام التي انتجها حتى

رحلة التوبة بين اهل الفن لم تبدأ في
الثمانينات، بل بدأت قبل ذلك بأكثر من
عشرين عاما، كان رائدها الفنان الممثل حسين
صدقي، كان وقتها فنى السينما الأول، ومالك
الشاشة الكبيرة، له الجسور والصور في هذا
المجال، وفي ذروة هذا المجد، ادرك الفنان ان
هذا المجد زائف والى زوال، خاصة وقد صادق
كثيرا من العلماء واصحاب الفكر، علي رأسهم

أول الفنانين التائبين
الفنان حسين صدقي
وقصته مع سيد قطب !

انني متعبة فأشارت علي بصلاة ركعتين.

عندما جلست في هذه الساحة الكبيرة

.. فنهضت وتوضأت وصليت.. وبعدها نمت مباشرة فראيت في المنام نفسي خارجة بقميص نومي وتوجهت الى ساحة كبيرة يجلس فيها جمع كبير استعدادا للصلاة، وفي الصف الأول جلس رجل جلسته ميزته عن الناس وكأنه امامهم..

أشار الى ان اتقدم اليه.. فتقدمت.. حتى اقتربت منه فشدني وأجلسني وراءه بخطوات .. حتى حان موعد الصلاة فنهض الناس جميعا إلا أنا.. أمرني الرجل بالنهوض والصلاة.. فسألته كيف أصلي وأنا هكذا شبه عارية؟! واجهشت بالبكاء حسرة على نفسي، فأعطاني «بشكيرا» كان معه.. وبعد الانتهاء أردت أن أرد اليه بالشكر مرة أخرى فرفض قائلا : استري به نفسك.. غمرتني الفرحة.. وأخذت أسأل من حولي عن هذا الرجل فردت علي إحدى السيدات قائلا : انه رسول الله صلى الله عليه وسلم.. استيقظت من نومي وأنا أردد اسمه صلى الله عليه وسلم.. كان زوجي مستيقظا فأخبرته على الفور بأن يلغي كل اعمالي وذكرته له ماحدث ففرح وأخبرني بأن هذه هي اللحظة التي كان ينتظرها.. بعدها ذهبت الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج للمرة الأولى في حياتي.. ومن



الشهيد سيد قطب

لأطبق الكلام مع أحد، وشعرت فجأة باحتقاري لنفسي وللمهنة.. وفي إحدى الليالي تشاجرت مع أعضاء الفرقة الموسيقية وعدت الى بيتي، وبمجرد دخولي وجدت امي امامي.. وهي بالمناسبة كانت دائمة الدعاء لي بأن يتوب الله علي من هذا العمل وكنت أرد عليها دائما بأنني لا أفعل شيئا مشيئا.. فقد كنت لا أعلم.. وكنت لا أعلم كذلك ان كل المرأة عورة.. والحمد لله الذي هداني وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.. المهم.. قلت لأمي في تلك الليلة وأنا ابكي

عهدا على نفسها أمام الله بارتداء الزي الإسلامي واعتزال الفن بعد أن تأكدت أن هذا الزي هو أمر من عند الله وليس سنة كما كانت تعتقد.

ولم تلبث السيدة هناء ثروت ان تعلن اعتزالها حتى تبعها زوجها محمد العربي بأيام.. وصار محمد يعمل بالتجارة.. بينما مكثت هناء باختيارها في البيت ترعى أولادها وتلقى الدروس الدينية على السيدات في بعض المساجد.

نوع آخر من الفنانات الثابتات، كانت الرؤيا في المنام هي الدافع لتوبتهن وهذا النوع يتركز في الحاجة «هالة الصافي» التي كانت راقصة مشهورة والحاجة «نسرين» التي كانت تقوم بالتمثيل.. لكن الرؤيا مختلفة بين الاثنين.. فهالة رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نسرين رأت والدها رحمه الله.. ولتتركهما ترويان تفاصيل هذه الرؤيا.

حدث في صالة الرقص

تقول الحاجة هالة خلال لقائي بها في بيتها بالقاهرة.. مررت باطوار غريبة ومرهقة قبل توبتي.. كنت اشعر بالتعب والارهاق والنعاس قبل نزولي إلى صالة الرقص رغم نومي طوال النهار استعدادا للعمل بالليل وكانت دموعي تنهمر بدون سبب فتفسد المكياج، وأنزل الى الصالة وكان وزني ثقيلا، واصبحت عصبية جدا

وان يختار القصص الهادفة التي تقدم للناس الاسلام في صورة جميلة» وطلب منه الاستمرار، ولكن سرعان ما حكم على الشهيد بالاعدام وكانت الاجواء في مصر غير مشجعة بعد سجن الاخوان، فاعتزل زوجي ثم توفي عام ١٩٧٦ بعد ان بنى مسجدا في ضاحية المعادي مازال معروفا باسمه.

قصر العيني، وعلم ان زوجي يفكر في الاعتزال والتوبة عن هذا الميدان، غضب رحمه الله وقال امامي: ومن ينشر الدعوة الاسلامية يا حاجة عن طريق السينما؟! - وكنت اصر علي اعتزال زوجي - يا حاجة اننا نريد ان ننتج افلاما سينمائية تعالج القضايا الاسلامية، فهي احسن وسيلة لنشر الدعوة، اننا نريد ان يستمر الاستاذ حسين صدقي

يبريء ذمته امام الله وكان اخر افلامه «خالد بن الوليد» واشترك في تمثيلية تلفزيونية اختتم بها حياته في هذا الميدان تحت عنوان سهم الله.

تقول السيدة سميرة المغربي زوجة المرحوم حسين صدقي «للمجتمع» تأثر حسين صدقي بصلته بشيوخ الاسلام ومفكره، وعندما ذهبنا لزيارة شهيد الاسلام سيد قطب في مستشفى

يومها وأنا بفضل الله في معية الله.

من (مالك) طيلة الى مالك مدرسة اسلامية

كان يحضر هذا الحوار مع الحاجة هالة زوجها حمدي عبدالصادق الذي أخبرني هو وزوجته انه سبق زوجته بالتوبة الى الله واعتزال الفن بأربع سنوات .

قال حمدي: كنت أعمل عازفا «للطيلة» في إحدى الفرق الموسيقية.. وكنت أتطلع الى شهرة واسعة في عالم الفن كغيري من كل الشباب الهائم.. ولكن كنت بين الحين والآخر أفاجأ بحالات من الضيق والأكم النفسي.. كنت أعالجه باللجوء الى إحدى الزوايا الصغيرة على مقربة من ميدان الجيزة تعودت عليها حيث كنت أصلي وأبكي ما أشاء حتى أشعر أنني اغتسلت تماما فأخرج وأمارس حياتي الفنية العادية.. حتى كان شهر شعبان منذ خمس سنوات فصمت الأيام الثلاثة الأولى منه.. بعدما سمعت عن فضل كبير لصيام هذه الأيام وتغيبت خلالها عن العمل.. ولكن بانتهاء الأيام الثلاثة ترددت في العودة مرة أخرى لمعية الله.. وتوجهت إلى امام المسجد القريب من سكننا بالعجوزة.. وقصصت له ترددي في العودة والدافع وراء ذلك فرد علي بقول الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» ارتحت راحة كبيرة لهذه الإجابة واعتزلت

الفن نهائيا.. وبدأت اسلك طريقا آخر.. التحقت بمعهد الدراسات الإسلامية لدراسة الإسلام.. وحصلت على الماجستير.. وأقمت مدرسة إسلامية بالاشتراك مع زوجتي لأعلم فيها الأطفال مبادئ وأخلاق الإسلام وعظمته إضافة الى العلوم الأخرى وذلك لكي أزودهم بما حرمت أنا منه في طفولتي حيث ينشغون صالحين ولا يضحك عليهم الشيطان ويهوي بهم الى سبيل الغواية.

نسرین وزوجها محسن محي الدين

ومنذ سنتين تقريبا فاجأت السيدة.. نسرین الناس بارتداء الحجاب وعلان اعتزال الفن وكذلك اعلن معها محسن محي الدين.. وان كان ذلك بمثابة المفاجأة للناس فإن نسرین ترفض بشدة ان يكون هذا وليد التسرع أو حدث بين يوم وليلة ولكن للأمر جذورا متأصلة في نفسها كما تقول : فأنا من بيت متدين.. وتربيتي دينية.. أبي رحمه الله من خريجي الأزهر وتوفى وهو يؤدي رحلة العمرة.. ودفن بالأراضي المقدسة، وأمي حجت الى بيت الله ثمانى عشرة مرة وأدت العمرة أكثر من خمس وعشرين مرة.. وتواصل بحسرة : أنا الوحيدة في اسرتي التي ابتعدت عن الخط الديني ولم يشجعني احد أو يأخذ بيدي.. ولكن أبي رحمه الله.. هو الذي ساقه لي الله ليشجعني ويأخذ بيدي.. رأيته في المنام يحاسبني عن ابتعادي عن طريق الله.. وبعد هذه الرؤيا

زينب الغزالي والفنانات التائبات

عاشت «المجتمع» لحظات التأثر الشديد وانسياب الدموع الغزيرة اثناء لقاء في منزل الداعية زينب الغزالي، حضرته من الفنانات التائبات عفاف شعيب، ونورا مع السيدة افراج الحصري (باسمين الخيام) ارتدت فيه عفاف شعيب حجابا اسود اللون وغطت وجهها بنظارة كبيرة سوداء اللون، بينما ارتدت نورا حجابا ابيض.. استمر اللقاء لأكثر من ساعتين في بيت الداعية، بعد ان استمعت الفنانات التائبات لدرس الاربعاء الذي تقيمه زينب الغزالي في منزلها، ثم كان هذا اللقاء الخاص الذي انسابت فيه الدموع وصفت فيه النفوس، ووجلت فيه القلوب.. قصت عليهن الداعية قصتها مع الدعوة الى الله وجهادها في سبيله سبحانه، وشرحت لهن كيف تأسست جماعة السيدات المسلمات وكيف امتدت وانتشرت حتى حاربها الاعداء من كل جانب، وأصدر الطاغية عبد الناصر قراره العسكري باغلاق الجمعية ومصادرة اموالها.

وفي الاسبوع الماضي القمت الداعية المجاهدة درسا في مسجد النساء الملحق بمسجد الشيخ محمود الحصري في حي العجوزة، حضره عدد من الفنانات التائبات من بينهن نورا وكاميليا العربي.

هناك مسرحيات بناءة، تبين الفضيلة وتنور الطريق، وتكشف التواء الرذيلة ومآسيها، وان تكون هناك افلام على مستوي جيد من الناحية الفنية والخراجية والابداعية، تشد الشباب المسلم والشابات المسلمات الى الدين، وترسخ في انفسهم قيمة الشجاعة. طالما تمذينا ان تكون هناك اغان ترفيحية، تروح عن القلوب، وتسمو بالنفوس، وتجدد

سألت «المجتمع» المذبة الوحيدة التي ترتدي الحجاب في التلفزيون المصري السيد/ كريمان حمزة هذا السؤال: هل توبة الفنانات واعتزالهن الفن وتركهن الساحة امام الخلاعة والمجون هو الحل الامثل؟ فقالت:

طالما تمنيت علي الله ان يكون في العالم الاسلامي اعلام اسلامي، بمعنى ان تكون

هل اعتزال الفن
هو الحل الامثل ؟

ان ذلك شيء غير مرغوب فيه وعندما سئل وكيف يتم السماح لكاريمان حمزة بالظهور على الشاشة وهي محجبة فرد: انا لا أسأل عن قرارات غيري.

وبسبب هذه المشاكل والعراقيل التي يضعها التلفزيون لمن ترتدي الحجاب فإن المذيعة سحر جبريل مذيعة القناة الثالثة ومها سمير مذيعة القناة الثانية قدمتا استقالتيهما بمجرد ارتدائهما الحجاب وتفرغت كل منهما لبيتها.

ويبقى سؤال مطروح.. وهو إذا كانت هؤلاء الفنانات قد أعلن التوبة.. والبقاء في البيت لرعاية الزوج والأولاد.. وهذه أجل رسالة.. ولكن ألا يبقى عليهن نور كبير في اصلاح المجتمعات.. فقد كان لهن نور واستجابة كبيرة في قطاعات عريضة عندما كن يمارسن الاضلال وليس هناك شك في أنهن قادرات من خلال شهرتهن وتعلق الناس بهن ان يشرحن سيرتهن مع التوبة التي عتمت عليها أجهزة الاعلام وهن بذلك قادرات ان يقطعن بفضل الله الطريق - طريق الاتجاه إلى الفن الذي يفكر كثير من الشباب والفتيات من التوجه اليه كطريق للشهرة والمال.

وإن كان حال العديد منهن قد اجاب على هذا السؤال من خلال الدروس الدينية التي تلقيها بعضهن في المساجد مثل هالة الصافي وكاميليا العربي وهن ثروت.. وكذلك محاولة بعضهن الذهاب الى الجامعة للالتقاء بطلابها وتم منعهن.. الا ان المنتظر منهن مازال اكبر من ذلك!



حسن يوسف

” ذهبت كاميليا العربي بالحجاب إلى التلفزيون فمنعوا ظهورها على الشاشة “

بالسيدة كاميليا العربي - شقيقة محمد العربي - تدخل إلى المبني مرتدية الحجاب على غير عاداتها فمنعت من الظهور على الشاشة بهذا الوضع ومازالت ممنوعة حتى الآن رغم استمرار ارتباطها بالعمل.. وعندما سئل عبد السلام النادي رئيس التلفزيون عن السبب اكتفى بالرد قائلا :

استيقظت مباشرة وبحث في دولابي عن فستان طويل وطريحة كنت احتفظ بها في دولابي منذ وقت طويل واخبرت زوجي محسن محيي الدين انني سوف اعتزل الفن وأرتدي الحجاب، فتلقني مني ذلك الخبر بفرح كبير ورد قائلا : ولماذا تفوزي أنت وحدك بالتوبة.. وقرر هو الآخر الاعتزال.

تضيف نسرين : إن اعتزالي ورجوعي إلى الله لم يرحني فقط من عناء العمل ولكنه اثر ايضا تأثيرا طيبا على معاملاتي مع الآخرين.. فقد كنت عصبية جدا، أغضب لاتفه الاسباب، ولكنني الآن اتمتع باستقرار نفسي عال جدا، ويهدوء أعصاب لم اشهده من قبل.

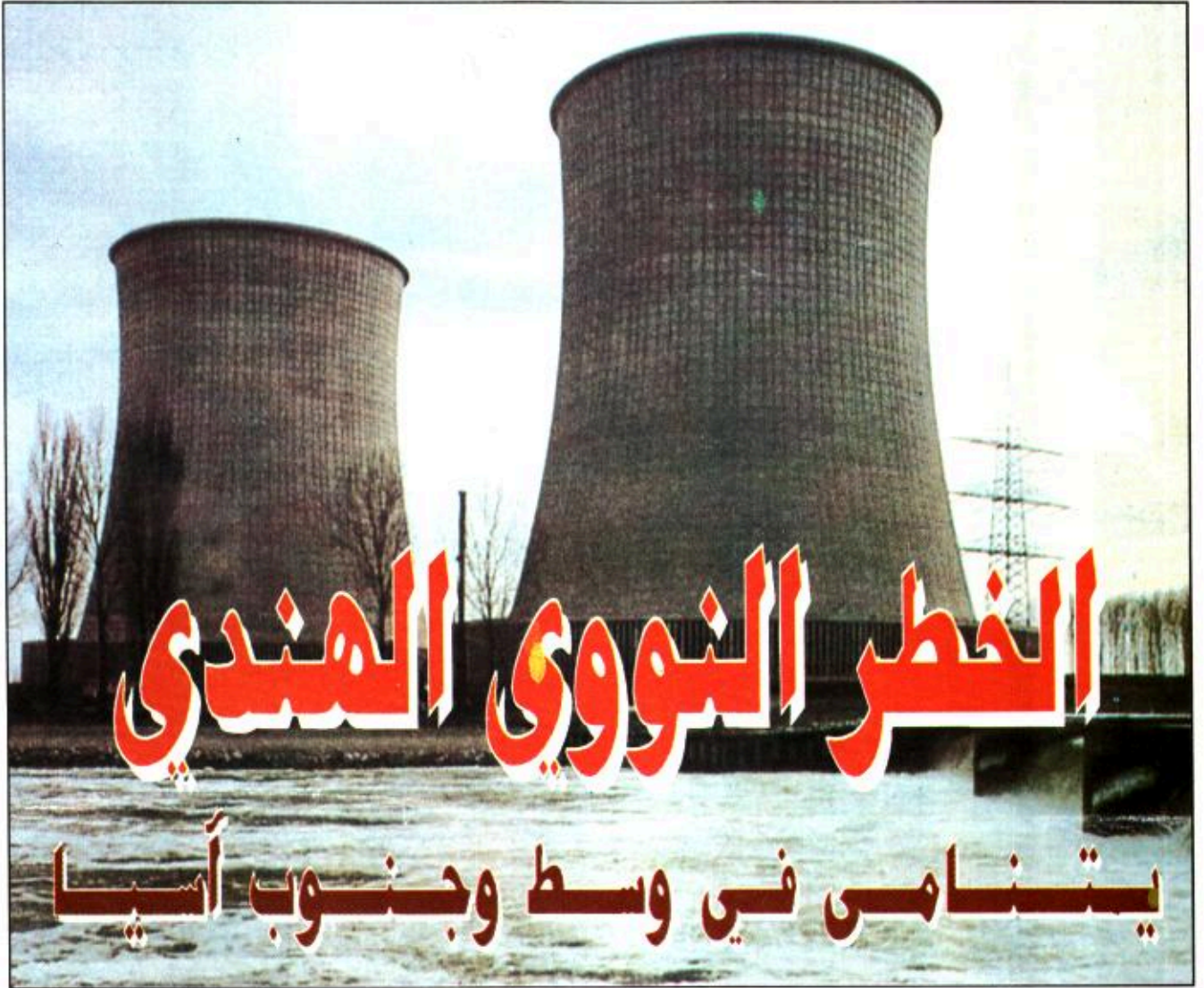
الظاهرة تنتقل إلى التلفزيون

وتمضي القافلة.. فتلحق بها هالة فؤاد التي تصمم على رفض الحديث مكتفية بالقول انها عبدة لله.. ترعى بيتها وزوجها.. ثم رانيا عاطف التي تفرغت لدراستها بعد ان اختصرت الطريق وارتدت الحجاب.. وهكذا ومازالت اشعة الهداية تواصل انتشارها في سراييب عالم الفن مقتحمة على الشيطان حصونه التي يفر منها هاربا بينما تواصل التائبات والتائبون انشودة العودة إلى الله ودعاء التوبة الخاشع الباكي.. وبينما يحدث ذلك يفاجيء الناس بأن الظاهرة قد انتقلت الي الشاشة الصغيرة.. فقد فوجيء العاملون بالتلفزيون

نرى هذه الاعمال نتألم ألما شديدا ونرفع الامر الى الله أولا ثم الي اصحاب المروعة والنخوة من المسؤولين. ومن هنا فأننا اجد العذر لهن في هذا الاعتزال الذي هو نوع من الهروب من مواجهة موقف يصعب علي البعض السير فيه في ظل هذه الظروف، ولابد من خلق اتجاه جديد للفن في المجتمع الاسلامي يتلام وروح الاسلام الصحيح.

اعلام اسلامي صحيح. لكن القضية التي ينبغي ان تشغل نفوس المسلمين حاليا هي البحث عن وسيلة قانونية لمنع او لحرق الاعمال الفنية التي قامت بها بعض الفنانات في جاهليتها، لانه ليس من حق اي مخلوق تذكير او التندر علي من تاب وانا ب وعرف طريق الله، هذا يعتبر من باب اشاعة الفاحشة في الذين آمنوا.. ومحاربة الاتجاه الي العفاف، ونحن كمؤمنات عندما

الطاقات في اطار من المصالحة مع الله، بحيث يخرج الانسان من الاستماع الى الاغنية وهو في حالة من الرضى والبشر والرغبة في مزيد من الانتاج، وكون ان عددا من الفنانات اراد الله لهن التوبة الخالصة النصوح، فهذا امر يسعد القلوب المؤمنة، ولكنني كنت اتمني ان تظل كل واحدة منهن في مكانها تحارب وتكافح، وبلا شك تتعب وتجاهد ولها اجرها، وذلك من اجل تقديم



اسلام اباد - رافت يحيى العزب

في وقت تشهد فيه العلاقات الهندية الأميركية تنامياً سريعاً كشف تقرير لمؤسسة «كارندج» الأميركية حول السلاح النووي والأمن في جنوب آسيا عن ان الهند تمتلك اليوم ١١١ رأساً نووية وهيدروجينية لتحتل بذلك المرتبة الثانية بين بلدان العالم الثالث على مستوى التصنيع العسكري النووي بينما يأتي النظام الصهيوني في المرتبة الأولى حيث يمتلك ٣٠٠ رأس نووية والذي يعكس حجم التطور الذي شهدته الهند على مستوى سباق التسلح النووي أن دلهي وفقاً لتقديرات ليونارد سبكتر احد كبار المتخصصين الأميركيين في مجال السلاح النووي في عام ١٩٧٤ اي نفس العام الذي اجرت فيه تفجيرها النووي كان بمقدورها تصنيع قنبلة نووية واحدة سنوياً.

أما اليوم فتستطيع إنتاج قنبلة نووية في أقل من أسبوع مما يجعل من الهند قوة تهديد كبيرة لا للدول المجاورة لها فحسب ولكن لاستراليا وتبوزلندا ومناطق المحيط الهندي أيضا وقد تعاضم هذا الخطر بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة بعد أن تمكنت الهند من بناء صواريخ قصيرة المدى تستطيع حمل رؤوس نووية مثل صواريخ اجني وكازفي وكلاهما أكثر تطورا من صواريخ سكود الروسية هذا فضلا عن امتلاك الاسطول البحري الهندي الذي يعتبر رابع اقوى اسطول في العالم لغواصات نووية.

تطور البرنامج النووي الهندي وموقف الغرب منه

لم تكبد تفرغ الهند من الاحتفال باستقلالها عن بريطانيا عام ١٩٤٧ حتى شرعت في بناء قدراتها العسكرية النووية يدفعها الى ذلك طموحها في ان تصبح قوة كبرى في جنوب اسيا وقد تمكنت خلال السنوات الأولى التي تلت الاستقلال من بناء ثلاث محطات نووية اثنتان منها في بومباي والآخرى في كلكتا وفي عام ١٩٥٧ تم بناء مفاعل نووي جديد في منطقة ترومباي بالقرب من بومباي وحول هذه الفترة يقول المستر متاي مستشار نهرو الخاص في ذلك الوقت «عندما سأل نهرو

٩٩ • اميركا اوصت فرنسا برعاية البرنامج النووي الهندي علاوة على رعايتها الخاصة له.

مدير البرنامج النووي الهندي عن امكانية تصنيع الهند لقنبلة نووية عام ٥٧ قال بعد ثلاث سنوات اما الهيدروجينية فبعد ٥ سنوات.

وواصل البرنامج النووي الهندي تطوره وفي عام ١٩٦٠ اقامت كندا مفاعلا نوويا جديدا وبنيت الولايات المتحدة مفاعلين آخرين في منطقة تراپور وفي عام ١٩٦٣ وقعت واشنطن على معاهدة مع الهند تعهدت فيها الأولى بمنح الأخيرة اليورانيوم المخصب حتى عام ١٩٩٤ اي لمدة ٣٠ عاما.

وفي عام ١٩٦٤ نجحت الصين في اجراء تفجيرها النووي اي بعد عامين من هزيمة الهند في حربها مع الصين فقررت الهند هي الأخرى اجراء تفجير نووي وقد عبر عن هذه

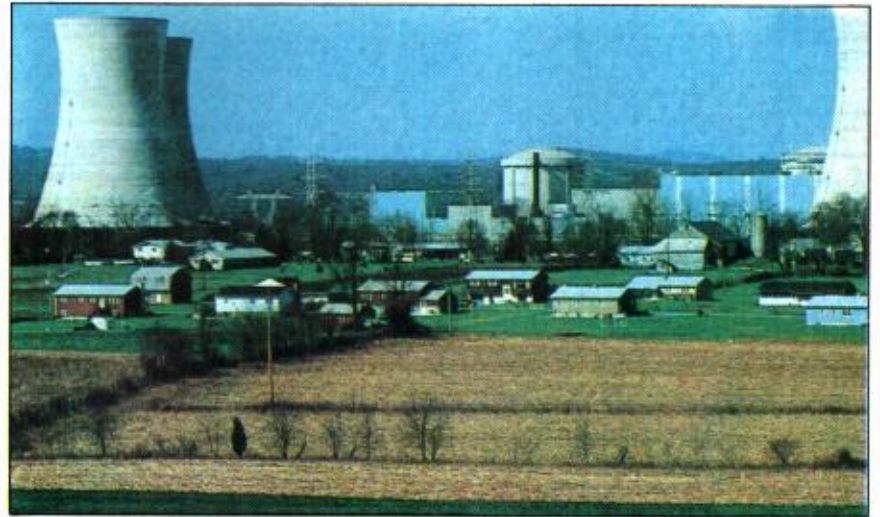
الرغبة شاستري رئيس وزراء الهند في ذلك الوقت فقد اكد في حديث له في ذلك الوقت ان بلاده قد عازمت على اجراء تفجير نووي.

وقد شكل عام ١٩٧٤ نقطة تحول في تاريخ البرنامج النووي الهندي فقد نجحت دلهي في اجراء تفجير نووي بمنطقة بخاران بصحراء راجستان القريبة من الحدود الباكستانية وقد اطلقت على هذا التفجير اسم «ابستامة» بوذا وقد اعتمدت الهند في تفجيرها النووي على الماء الثقيل الذي حصلت عليه من واشنطن كما اسهم المفاعل النووي الذي بنته كندا بدور كبير في عملية التفجير وحول تلك الفترة يقول ليونارد سبكر احد كبار المتخصصين الأميركيين في مجال التصنيع النووي ان الهند كان بمقدورها في ذلك الوقت تصنيع قنبلة نووية سنويا .

وفي تلك الاثناء عرضت فرنسا خدماتها لبناء مفاعل نووي أكثر تطورا لتوفير الوقود النووي المطلوب لمحطة تراپور النووية الهندية.. وقد جاء هذا العرض الفرنسي بناء على طلب من الولايات المتحدة لتوفير المتطلبات الهندية في هذا المجال هذا في الوقت الذي ضغطت فيه الولايات المتحدة على باريس لالغاء الاتفاق الذي وقعته مع اسلام اباد لتزويدها بمفاعل نووي وبعد مرور عامين على التفجير النووي الذي اجرته الهند اشتكت الهند من عدم توافر قطع غيار للمفاعل النووي في منطقة تراپور وأمام هذا الموقف طلبت الولايات المتحدة من كل من المانيا الغربية وإيطاليا تزويد الهند بقطع الغيار الضرورية التي تحتاجها الهند.

وفي عام ١٩٨٠ قررت واشنطن منح الهند ٣٨ طنا من اليورانيوم المخصب كما حثت الولايات المتحدة فرنسا أيضا على تقديم المزيد من الوقود النووي للهند وقد بلغ التعاون الهندي الأميركي ذروته عام ١٩٨٦ عندما منحت واشنطن دلهي ٢٥٠ طنا متريا من الماء الثقيل بالإضافة الى ٢٧٥ باوندا من اليورانيوم شديد النقاء للاستخدام في التصنيع العسكري النووي.

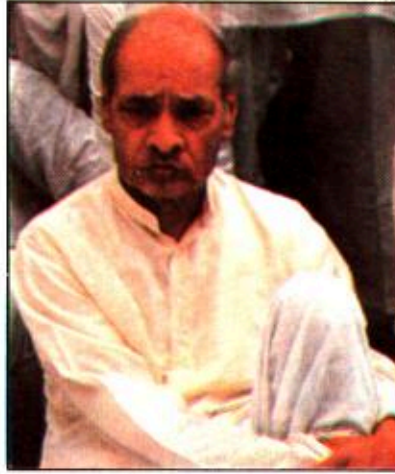
وكنتيجة طبيعية لهذه المساعدات النووية الضخمة التي حصلت عليها الهند من الولايات المتحدة والغرب تمكنت المفاعلات النووية في الهند من انتاج ٢٠٠ كجم من



منشآت نووية

لضرب المفاعل النووي الباكستاني الى اوائل الثمانينات عندما تمكنت المخابرات الأميركية من الاطلاع على تقرير سري تم تهريبه من مكتب رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي وقد كانت فحوى هذا التقرير ان انديرا غاندي كانت ترتب لشن هجوم خاطف ضد البرنامج النووي الباكستاني بالتعاون مع النظام الصهيوني خاصة بعد نجاح اسرائيل في ضرب المفاعل النووي العراقي. وقد تسربت انباء عن ثلاث محاولات قامت بها اسرائيل بالتعاون مع الهند بعد اغتيال انديرا غاندي لضرب المفاعل النووي الباكستاني وكان اخرها ما تم في باريس عام ٨٥ بين دبلوماسيين اسرائيليين وممثل شخصي لراجيف غاندي وقد اكد الدبلوماسيون الإسرائيليون في هذا اللقاء قدرة بلادهم على تصويب ضربة دقيقة للمنشآت النووية الباكستانية معتمدين في ذلك على ما حصلوا عليه من معلومات من الجاسوس الأميركي جوناثان بولارد الذي كان قد عمل لحساب النظام الصهيوني عن البرنامج الباكستاني فقد كان من بين مازودهم به صور فوتوغرافية دقيقة للمنشآت النووية الباكستانية التقطتها الاقمار الصناعية الأميركية التي تجوب السماء تصور منها كيف تشاء الا ان المشكلة التي واجهت النظام الصهيوني في ذلك الوقت كانت تتمثل في التزود بالوقود عن طريق الجو وقد تعهدت الهند في تلك الاثناء بالقيام بهذا الدور الا ان اعتبارات سياسية وعسكرية في تلك الاثناء حالت دون ذلك .

وقد كانت اخر هذه المحاولات ولن تكون الاخيرة ما كشفه المجاهدون الكشميريون من مؤامرة خطيرة خطط لها رجال الكوماندوز الإسرائيليون الذين سعوا الى الوصول الى مفاعل كاهوتا الباكستاني عن طريق كشمير المحتلة الا ان مجاهدي كشمير الذين قاموا بالقاء القبض على رجال الكوماندوز الاسرائيلي قد اجبطوا هذه المحاولة.



رئيس الوزراء الهندي

٢٢ • اول تفجير نووي هندي اطلقت عليه الهند اسم «ابتسامة بودا»

٢٢
من القنبلة النووية الإسلامية.. وقال ان هذا الخوف قد تضاعف بعد تقرر جمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية حيث تمتلك كازاخستان سلاحا نوويا وقال ان هذا التكتل الإسلامي الذي يضم جمهوريات اسيا الوسطى بالإضافة الى باكستان وايران وتركيا وأفغانستان يمكن ان يشكل تحديا كبيرا للمصالح الأميركية وأوضح برسلر عضو الكونغرس الأميركي ان استئناف المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية لباكستان مرهون بتوقف البرنامج النووي الباكستاني.

التعاون الهندي الصهيوني لضرب مفاعل كاهوتا الباكستاني

تعود المخططات الهندية - الصهيونية

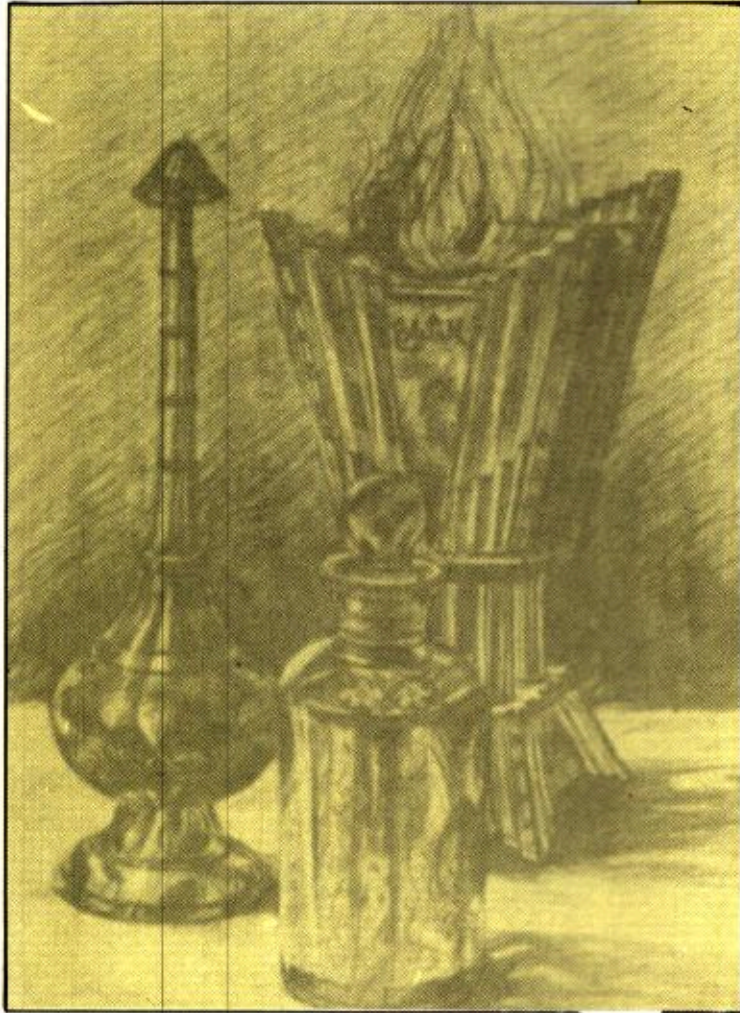
البلوتونيوم خلال الفترة من ٨٥ - ٨٦ وهذه الكمية من البلوتونيوم تكفي لانتاج ما يقرب من ٤٠ قنبلة نووية ذات الحجم الصغير وواصل البرنامج النووي الهندي نجاحاته واصبح بمقدوره عام ١٩٨٧ ان ينتج قنبلة نووية كل اسبوع كما يقول العالم الأميركي ليونارد سبكر.

وقد اكدت مؤسسة كارندج الأميركية المتخصصة في مجال البحوث النووية في تقرير لها مؤخرا ان الهند تمتلك ١١١ قنبلة نووية وهيدروجينية.

ازدواجية الموقف الأميركي تجاه النشاط النووي في جنوب اسيا

على الرغم من المبادرة الباكستانية التي طرحتها باكستان مؤخرا والتي دعت فيها الى جعل منطقة جنوب اسيا خالية من النشاط النووي وبالرغم مما اعلنته باكستان عن استعدادها لفتح برنامجها النووي للتفتيش الدولي شريطة ان توافق على ذلك الهند وعلى الرغم من موافقة باكستان على توقيع معاهدة عدم الانتشار النووي اذا وافقت على ذلك الهند وعلى الرغم من الموافقة المبدئية التي اعلنتها الصين عن استعدادها لتوقيع معاهدة عدم الانتشار NPT الا ان الموقف الهندي ازاء كل هذه المبادرات كان يتسم بالرفض مما يؤكد مصداقية كافة التقارير التي اشارت الى امتلاك الهند لقدرات نووية كبيرة. والأمر الذي يشير الدهشة والغربة ازاء كل ذلك هو الموقف الأميركي تجاه النشاط النووي الهندي انه خلال زيارة عضو الكونغرس الأميركي برسلر لكل من اسلام اباد ودلهي مؤخرا اعلن انه وفقا لتقارير ادارة المخابرات الأميركية CIA فان الهند لا تمتلك اسلحة نووية وان النشاط النووي الهندي مقصور على الاغراض السلمية فقط. واكد برسلر في الوقت نفسه على أن الادارة الأميركية لديها تقارير مؤكدة عن امتلاك باكستان لاسلحة نووية أو ما اسماءه بالقنبلة الإسلامية وأشار برسلر في حديثه الذي أدلى به في اسلام اباد مؤخرا ان الرأي العام الأميركي يتخوف

حسبكم تقودون سنة
كل سنة تصومونها



اول ما نحدث عنه الجودة
حتى اصبحت تقفون
بعلمة



بخور - دهن عود
دهن ورد - مجموعة
خلطات للملابس

مباخر - مرشات مذهبة وكرسيات ..
الكثير من عسلين حائما تجربة في مجال العطور

الشايعة للعطور - مجمع النفرة الشمالي - الميزانين محل رقم ٧+١ - ت: ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايعة - الفروانية - مجمع مناوور
الشايعة توزيع الجملة - سوق المسيل
مركز الروضة - الروضة - ت: ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧



مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام

بقلم الدكتور سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الإمارات

(الحلقة الأولى)

عاشت البشرية فترة من الزمن في مجموعات صغيرة لاتربطها رابطة ولايجمعها هدف.. تنطوي كل فئة منها على نفسها لتدير شؤون حياتها بمعزل عن غيرها من المجموعات الأخرى و« كانت رابطة الوحدة في الاجتماع البشري محصورة في البيت (العائلات) ثم اتسعت فصارت في القبائل ثم اتسعت بناموس الترقّي فكانت الشعوب والأمم الكبيرة التي وحدتها الجنسية أو اللغة أو الدين أو البلاد (الوطن)، وكان الدين خالصا لايتعدى الشعب الذي وجد فيه إلى أن ظهر الإسلام» (١)، فدعا إلى توحيد البشرية تحت لواء واحد هو لواء العبودية لله سبحانه وتعالى تنفيذاً للأمر الإلهي (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) (٢)، فحمل المسلمون لواء الدعوة للعبودية الخالصة لله وحده دون شريك، فأبّت الدعوات الباطلة والأهواء الزائفة أن تستجيب لهذه الدعوة، وحشدت حشودها للقضاء على دعوة التوحيد في مهدها، فكان الصراع بين الحق والباطل على جبال مكة وفي شعابها .. وانتصر الحق على الباطل على الرغم مما تحصن به الباطل من قوة وسلطان وطغيان.. إلا أن سنة الله قد مضت في انتصار الحق دائما، أو في خاتمة المطاف.

لا مكان لها في العهد الجديد، فلا يقبل من البشرية جمعا.. إلا أن تسلم لرب العالمين فكان النداء الخالد. «إن الدين عند الله الإسلام، وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب» (٣)

وقد رفض الإسلام قبول أي عقيدة أو دين بجانبه لأنه خاتم الرسالات وكمال الأديان، قال تعالى: «ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة

الأرض ومغاربها.. ووجدت دعوة التوحيد في أرض الإيمان بالمدينة المنورة منطلقا لها.. فرحل المؤمنون الأوائل بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الأرض الجديدة لنشر الإسلام.. فالأرض كلها لله وإذا ضُيق على دعوة التوحيد في موقع فإنها تنطلق من موقع آخر.

وتم بناء دولة الإسلام على يد محمد صلى الله عليه وسلم لتعلن للبشرية أن كل المبادئ والأديان التي حرفها أتباعها

وعلى الرغم مما لقيته الفئة الأولى من المؤمنين في مكة من صنوف العذاب والترهيب، إلا أنها صبرت على الأذى وتحملت المشاق في سبيل نصرته التوحيد، وكان صبرها وتحملها إيذانا بفتح صفحة جديدة من صفحات التاريخ ليسجل فيها بمداد من نور اشراقة عهد جديد على البشرية.. عهد ترتفع فيه دعوة الإيمان وتتهاوى معه عروش كسرى وقيصر ليقوم صرح التوحيد على ربوع الجزيرة العربية ويمتد بظلاله الوارفة في مشارق

من الخاسرين» (٤)، ولذا فلم يبق أمام البشرية إلا أن تختار أحد السبيلين إما الإسلام واتباع الهدى فتكون من الفئة الناجية - بإذن الله - وإما أن تختار غير ذلك. وقد انقسم الناس أمام هذه الدعوة الى فئتين .. فكانت الفئة الأولى هي التي استجابت لدعوة التوحيد وأيقنت بأنه لا نجاة لها إلا بالإسلام وحملت رايته لتدافع عنه في كل أرض.

وبقيت الفئة الأخرى على كفرها ورجسها ترفض الانصياع لدعوة الله سبحانه وتعالى. وأمام هذا الموقف تشكلت الدولة الإسلامية من الذين التزموا بالإسلام عقيدة وشرعية، وعاشت الدولة الإسلامية خلال عهد النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده دولة قوية بالله ثم بإيمانها وبرجالها ففتحت الأرض باسم الله ولنشر الإسلام.. ثم تلت بعد ذلك دول إسلامية مختلفة مرت بمراحل قوة ومراحل ضعف. والدولة الإسلامية دولة عقيدة أولاً، فهي ليست دولة مصلحة، أو دولة مرحلة.. وليست دولة قبيلة أو طائفة.. أو قوم!

ثم إن هذه العقيدة - ثانياً - عقيدة من نوع خاص - إن صح هذا التعبير - بمعنى أن لهذه العقيدة مواصفات وخصائص ومزايا! ويكفي أن نشير هنا إلى أنها عقيدة إنسانية عالمية. وعقيدة سماوية محفوظة، وخاتمة لاتلحقها عقيدة أخرى. هذا إلى جانب خصائص الشريعة الإسلامية في عباداتها ومعاملاتها على حد سواء.

ولذا فقد اختلف أسلوب العلاقات التي أقامتها الدولة الإسلامية مع غيرها من الأمم تبعاً لاختلاف أصول هذه العلاقات وهي الإسلام من جانب الدولة الإسلامية. والأنظمة الوضعية أو الدينية



د. سعيد حارب

المحرفة التي كانت تقوم عليها الدول الأخرى.. ولم يقف الإسلام عاجزاً أمام المسائل التي كانت تستجد في علاقاته مع الآخرين سواء كان من خلال العلاقات الحربية أم السلمية التي كانت تمر بها الدولة الإسلامية في مراحلها المختلفة.

فقد واجه الإسلام - منذ نشأة دولته - أحداثاً سياسية وعسكرية واستطاع أن يتجاوز هذه الأحداث وأن يجد لها الحل المناسب، فكانت هناك المعارك الحربية التي خاضها المسلمون مع أعداء الدولة الإسلامية الذين حاولوا القضاء عليها.. واجتثاثها من الوجود.

كما واجه الإسلام أحداثاً سياسية كذلك واستطاع أن يتعامل معها بأسلوب يختلف عما كانت عليه الدول السابقة.. فعقد المعاهدات.. واستقبل المستأمنين.. وأعان الضعفاء وتحالف مع القبائل.. وأقام العلاقات الخارجية.. كل ذلك يتصور إسلامي مستمد من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

ولذا فلا يمكن القول بأن الدولة الإسلامية لم تعرف العلاقات مع غيرها من الدول وإذا كان الاختلاف قائماً بين المفكرين المسلمين حول طبيعة هذه العلاقة، فإن ذلك لا يعني نفي الفكرة لذاتها. فالمسلمون الأوائل منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أقاموا علاقات واسعة مع الدول التي كانت قائمة في ذلك الوقت مثل الدولة البيزنطية والدولة الفارسية «والحق أن المعسكر البيزنطي - النصراني - هو الذي حظى بالقسط الأعظم من حركة الرسول العالمية المعروفة في التاريخ باسم (مكاتبة الملوك والأمراء) ربما لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أدرك الوشائج التي تربط الإسلام بهذه الجبهة باعتبارها تنتمي إلى دين سماوي تنص مصادره الدينية على نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه ستقودهم إلى تفهم دعوته التي انطلق بها سفره إلى ملوك وحكام هذا المعسكر، فضلاً عن قربه الجغرافي من شبه الجزيرة إلا أن ردود الفعل النصرانية لم تكن سواء وتدرجت بين الانتعاش إلى الدعوة الجديدة أو الموقف الودي منها وبين الرفض الغاضب الوقح» (٥)

علاقات دولية، سابقة لقيام الدولة!!

بل إن بعض الباحثين يذهبون إلى أبعد من ذلك حين يقولون إن أصول العلاقات الدولية الإسلامية بدأت قبل قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، وترجع تلك البدايات إلى قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بلقاء القبائل الوافدة إلى الحج ودعوته للإسلام أو الذهاب إلى مواطنها

الناس كافة كان لزاما على المسلمين أن يتصلوا بالعالم اتصالا واعيا لأحواله مدركا لمشاكله عالما بدوافع دوله وشعوبه متتبعا الأعمال والخطط والمنارات السياسية التي تقوم بها هذه الدول» (٨)

عندما تحولت الدولة الى دويلات

وعلى مبدأ الاهتمام بالسياسة الخارجية وتوطيد دعائمها لتحقيق الأغراض الإسلامية سارت الدولة الإسلامية النبوية ثم الراشدة ثم ما تبعها من الدول الإسلامية المتلاحقة التي كانت تعطي سياستها الخارجية اهتماما لا يقل عن اهتمامها بالسياسة الداخلية، ثم دالت دولة الإسلام بعد أن اجتمعت عليها قوى البغي من كل جانب وتآمر عليها المتآمرون من الداخل والخارج وتوزعت الرقعة الإسلامية إلى مساحات ضيقة من الأرض تعيش عليها مجموعة من المسلمين الذين لا يرتبطون مع غيرهم من المسلمين إلا كارتباطهم بعامية الدول غير الإسلامية. ولذا فإن الواقع الذي عاشته الأمة الإسلامية في عهودها المتأخرة وما زالت - لا يمكن أن يعتبر النموذج الصحيح الذي تقاس عليه الأحكام فهو أمر طارئ... فالتفرق والشتات الذي أصاب الأمة الإسلامية لا يمكن ان يعتبر أصلا، بل هو أمر خارج عن إرادة الأمة التي بنى صرحها محمد صلى الله عليه وسلم.

فالأمة الإسلامية لا يمكن أن تكون دويلات تتناحر فيما بينها بل هي في حقيقتها أمة واحدة .. تتعاون فيما بينها وتسودها الأخوة والمحبة التي تنطلق من الإسلام ويحكمها نظام واحد هو شريعة

الإقليمية والقومية صوب العالم المحيط حيث تقع الدولة البيزنطية وحلفاؤها العرب وهم جميعا محسوبون على المعسكر النصراني» (٧)

والدولة الإسلامية حين تنطلق في الإطار الخارجي لتقيم علاقات مع غيرها من الدول فإنها تنطلق في ذلك من موقف قوي وهو أنها صاحبة المبادأة في هذه العلاقات تحقيقا لغايات سامية ترتبط بالمنهج الذي قامت عليه الدولة الإسلامية وهو الدعوة إلى الله، فالدولة الإسلامية لم تنشأ لديها مسألة هذه العلاقات لتحقيق مصالح دنيوية مادية ولكن لتؤدي الغرض الذي قامت من أجله وهو السيادة الإسلامية في أرجاء المعمورة.

وإذا كانت الدول ذات المناهج العقدية تسعى لنشر مبادئها وأفكارها بين الدول والشعوب الأخرى من خلال العلاقات معها على الرغم مما تتصف به هذه العقائد من زيف وضلال ، وعلى الرغم من الأساليب غير الشرعية التي يتوسل بها إلى هذا النشر، فإن الإسلام أسمى من ذلك كله فهو يسعى لنشر دعوته بين جميع الناس وإيصالها إلى كل الأمم ويتخذ لذلك الأسباب المشروعة المختلفة، فالعلاقات الخارجية للدولة الإسلامية تقوم بدور كبير في تحقيق الأغراض التي جاء من أجلها الإسلام... تهى الظروف العامة وتفتح الطريق أمام الدعاة وتنظم العلاقة التي تحمي هذه الدعوة، ومن هنا فإن «فهم السياسة الخارجية أمر جوهري لحفظ كيان الدولة الإسلامية، وأمر أساسي للتمكن من حمل المبدأ الذي تعتنقه الأمة إلى العالم وهو عمل لا يد منه لتنظيم علاقة الأمة بغيرها على وجه صحيح. ولما كانت الأمة الإسلامية مكلفة بحمل الدعوة الإسلامية إلى

ودعوتها للإسلام، ولاشك أن مثل هذه الاتصالات المبكرة التي بدأت قبل قيام الدولة الإسلامية، وكذلك الهجرة إلى الحبشة وماتبع ذلك من محادثات ولقاءات واتصال بين الجماعة المسلمة المهاجرة والحكومة الحبشية، كل ذلك كان يشير إلى «ثمة سياسة خارجية للإسلام أو ملامح لها، قد ظهرت حينئذ في مكة ستؤدي إلى إعادة النظر في النهج القرشي التقليدي القائم على أساس التوازن، إن لم نقل الحيداد، في العلاقة مع القوى المهيمنة على خطوط التجارة، لاسيما المتصلة بأسواق الشام. فقد كانت الدعوة الإسلامية الراصدة عن كذب مايجري على تخوم شبه الجزيرة وأطرافها تطرح نفسها، القوة الدولية البديلة» (٦)

ومع وضوح هذه العلاقات التي تمت خلال العهد المكي للدعوة الإسلامية إلا أننا لا يمكن أن نعتبر ذلك صورة من صور العلاقات التي تتم بين الدول، فالركن الأساسي لهذه العلاقة وهو الدولة الإسلامية لم تتشكل بعد بصورة «رسمية» واضحة يصبح معها إطلاق مفهوم العلاقات أمرا طبيعيا على هذه الصورة من صور الاتصال بين الأطراف... كما أنها كانت اتصالات لتعريف القبائل بالإسلام وليس لإقامة علاقات دولية معها.

وإذا كان الرأي في العلاقات - خلال المرحلة المكية - كذلك إلا أننا لا يمكن ان نغفل الدور الذي تميز به العهد المدني في ربط العلاقات بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول «فالعصر المدني، على خلاف العصر المكي، غنى بالروايات والأحداث التي تلقي ضوءا شاملا على العلاقات بين الطرفين، سيما وأن الإسلام كان قد تمكن آنذاك من بناء دولته التي تتجاوز في سياستها وعلاقاتها الحدود

الله، وتجميعها أرض واحدة، ولاتقبل أي صورة من صور التفرق.

ولذا فإن الواقع المعاصر الذي تعيشه الأمة الإسلامية لا يمكن أن يقاس عليه، بل يجب الرجوع إلى أصول المنهج الإسلامي الذي بنيت عليه الدولة الإسلامية، فواقع «الأمة الإسلامية بعد ضياع الخلافة منها، وقيام الدول في أرضها على أسس وطنية لا على أساس عقائدي إيماني، وإزاحة التشريع الإسلامي الواحد من منصة الحكم ومزاحمة القوانين الأخرى للتشريع الإسلامي نشأت بسببه أوضاع بعيدة كل البعد عن تشريع الإسلام وروحه» (٩).

لقد تغيرت حياة الأمة الإسلامية ودخلت عليها أفكار ومبادئ مختلفة وسادها القانون الوضعي ولم يبق من تطبيق الإسلام في بعض البلدان الإسلامية إلا مظاهر شخصية من الشعائر والعبادات أو تطبيق جزئي في مسائل الطلاق والزواج وهو ما يعرف «بالأحوال الشخصية».

لذا لا يمكن لأي إنسان أن يأخذ الواقع الذي تعيشه هذه الأمة ويبنى عليه أحكاماً أو يجعله ميداناً للتحاكم والقياس عليه.

بين الإسلام والقوانين الوضعية

ولقد كان الإسلام قد سبق في وضع الأصول الثابتة للعلاقات التي يمكن أن تقيمها الدول مع غيرها على أسس ومبادئ تميز بها عن غيره من الأنظمة، إلا أنه بالرغم من ذلك فإن المشتغلين بالقانون الدولي يعزلون التصور الإسلامي للعلاقات الدولية التي تعتبر

من ملامح الحضارة الإسلامية بل من أساسيات المفهوم الإسلامي للحضارة، «ويكاد يتفق علماء التشريع في الغرب على أن مبادئ القانون الدولي العام مبادئ حديثة ابتدعتها أوروبا في العصر الأخير، وهو قول صحيح مادامنا نبعد بموضوعه عن محيط تاريخ الحضارة الإسلامية، حيث إن النظام الدولي لم يكن معروفاً خارج هذا المحيط، لا في العصر القديم اليوناني والروماني، ولا في العصور الدينية الأولى في اليهودية والمسيحية» (١٠).

ويتوقف العلماء الغربيون عند دراستهم للقانون الدولي عند الفترة المتأخرة من تاريخ أوروبا حيث يعتبرون أن هذه الفترة كانت فترة نشوء القانون الدولي ووضع أسسه وأنظمته» (١١).

ويحاول فقهاء القانون الدولي أن يحددوا نشأة هذا القانون بمعاهدة «وستفاليا Westphalie» عام ١٦٤٨م - ١٠٥٨ هـ (١٢) التي وضعت الأصول الأولى للعلاقات بين الدول. كما يحاول فقهاء القانون الدولي عقد مقارنات بين أسس العلاقات الدولية ووسائلها وأهدافها في الإسلام وبين القانون الغربي فتبدو أمامهم مواطن الخلاف التي لا يمكن أن يلتقي فيها الإسلام مع القانون الدولي العام «ذلك لأن الشريعة - في نشأتها وطبيعتها وخصائصها وكذلك في صياغتها كما هي في قواعدها وأهدافها تختلف جوهرياً عن القانون الروماني الذي كان سائداً في الشرق الأدنى عند قيامها والذي كان المصدر الرئيسي لمعظم النظم الأوروبية وللقانون الدولي نفسه فالشريعة الإسلامية نظام قانوني أصيل ومستقل بقواعده ونظرياته بل هي في الواقع المصدر الأساسي لمبادئ القانون

العام التي أخذت بها النظم القانونية للدول المتحضرة الحديثة» (١٣).

وإذا كان موقف فقهاء القانون الدولي من النظام الإسلامي للعلاقات الدولية يحاول أن يتجاهل هذا النظام فإن الواقع العلمي يخالف ذلك فالمكتبة الإسلامية زاخرة بمؤلفات المتقدمين والمتأخرين من الباحثين المسلمين في ميدان العلاقات الدولية، وإذا لم يكن التصنيف الموضوعي قد أخذ صورته الحديثة، إلا أن البحث في ميدان العلاقات الدولية أو ما أطلق عليه «السير» قديماً أخذ باباً واسعاً في الفقه الإسلامي.

- (١) شبهات النصارى وحجج الإسلام - محمد رشيد رضا - ص ١٠٠
- (٢) سورة الذاريات - الآية ٥٦
- (٣) سورة آل عمران - الآية ١٩
- (٤) سورة آل عمران - الآية ٨٥
- (٥) دراسات في السيرة - د. عماد الدين خليل، ص ٢٨٥.
- (٦) من الحضارة إلى الدولة في الإسلام - د. إبراهيم بيضون، ص ٨٣
- (٧) دراسات في السيرة - د. عماد الدين خليل، ص ٢٨٢.
- (٨) السياسة والسياسة الدولية - سميح عاطف الزين، ص ٢٠
- (٩) الشورى في ظل نظام الحكم الإسلامي - عبدالرحمن عبدالحق، ص ٥٢.
- (١٠) أسس مفهوم الحضارة في الإسلام - سليمان الخطيب، ص ٢٢٧.
- (١١) انظر الوسيط في القانون الدولي العام - د. محسن الشيشكلي، ص ٣٢٤.
- (١٢) انظر مبادئ القانون الدولي العام في السلم والحرب - د. احسان هندي، ص ٢٨.
- (١٣) الشخصية الدولية في القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية - د. محمد كامل باقوت، ص ٣٧٥.

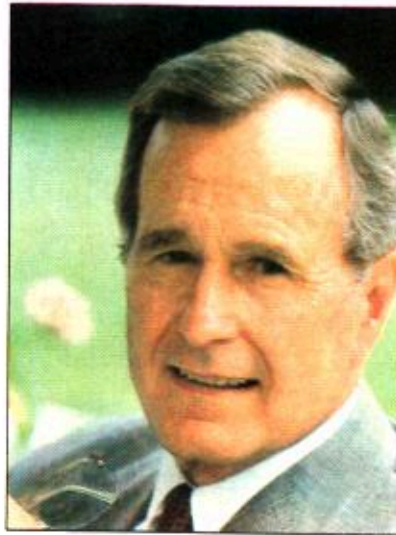
(يتبع)

آسيا الوسطى

هل تحسم أمريكا السباق الرباعي؟

المقبل بسبب النشاط الإيراني لأن هذه الدول أصبحت مهمات مستقلة وسيادة في الوقت الحاضر) ويضيف (أن الإيرانيين ينشطون في عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة وأن هذا واحد من الأسباب التي تدفع الولايات المتحدة إلى إجراء الاتصالات والحوار مع هذه الدول)، أما السبب الآخر الذي لم يذكره بيكر فهو هذه الجهود المحمومة المبذولة للحيلولة دون تسرب العلماء النوويين إلى العالم الإسلامي لقطع الطريق على أي آمال لبناء قوة نووية إسلامية، خاصة وأن طاجيكستان علي سبيل المثال غنية بمناجم اليورانيوم، كما أن كازاخستان مازالت تصر على الاحتفاظ بسلاحها النووي والذي دفع أهلها المسلمون ثمن التفجيرات النووية التي وقعت علي أرضها غالبا) وتذكر جريدة (موسكو نيوز) أن حلم العالم الإسلامي هو بناء قوته النووية وبعد هزيمة صدام حسين قد يكون رحمن نايف رئيس طاجيكستان هو القائد الذي بإمكانه المساعدة لتحقيق الطموحات النووية).

ونعود إلى الباعث الإيراني فتقول صحيفة (نيويورك تايمز) أن الإدارة الأمريكية بدأت سلسلة من المشاورات مع تركيا ومصر للبحث في كيفية التعاون لاجتذاب الدول الجديدة إلى منطقة النفوذ



جورج بوش

في أماكن حصول اضطرابات في هذه الدول وفي كيفية اجتذابها إلى الغرب وأنهما اتفقا على التعاون في هذا المجال) وربما يبدو ذلك تحولا جذريا في الموقف الأمريكي الذي انتقد تركيا من قبل لاعترافها المبكر بأذربيجان، لكن ديفيد جومبرت يفسر أسباب هذا التحول فيقول (أن الهدف الأمريكي التركي أن تمتنع هذه الدول عن اعتماد نماذج بديلة كالنموذج الإيراني). كما قال وزير الخارجية الأمريكي في كلمة له أمام الكونجرس (سأكون هناك الأسبوع

كتب اسعد طه

فجأة أصبح المسلمون في جمهورياتهم الست بالاتحاد السوفياتي المنهار والذين تم تغيبهم عن الساحة العالمية لعشرات السنين حتى أن رجل الشارع العربي كان من الصعب اقتناعه بأن هناك حوالي مائة مليون مسلم في هذا الكيان الشيوعي، أصبحوا فجأة محورا للتقارير والاذخار التي تبثها وكالات الأنباء العالمية وتناولتها وسائل الاعلام في العالم كله وكان آخرها ما نشر عن جولة وزير الخارجية الأمريكي على دول هذه المنطقة والتي أعقبت زيارة لرئيس الوزراء التركي سليمان ديمريل إلى واشنطن ولقائه بالرئيس الأمريكي الذي أعلن أن الحكومتين الأمريكية والتركية قررتا توسيع تعاونهما في دول القوقاز وآسيا الوسطى الجديدة القائمة على انقاض الاتحاد السوفياتي لأن في ذلك مصلحة الولايات المتحدة، كما علق على الزيارة ديفيد جومبرت المسؤول عن شؤون أوروبا والاتحاد السوفياتي السابق في مجلس الأمن القومي الأمريكي فقال (إننا نعتبر تركيا لاعبا رئيسيا مهما في ذلك الجزء من العالم) وأضاف (أن بوش وديميريل تبادلوا الآراء



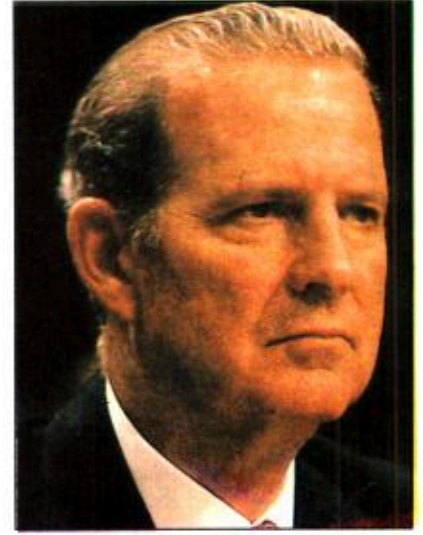
سلمان ديميرل

النموذج الغربي كمثال يحتذى. ويتبقى بعد ذلك العنصر الاسرائيلي في السباق وهو الذي بادر مبكرا لغزو هذه الجمهوريات الاسلامية ونجح الى حد كبير في اقامة علاقات وثيقة مع بعضها، ساعده في ذلك طموح قيادات هذه الجمهوريات - والتي مازالت تدب في اغلبها للشيعوية - الى مساعدات الغرب معتبرة ان الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة هو معبرها الى هذه المساعدات وقد حققت (اسرائيل) هذه النجاحات رغم افتقارها لمقومات الدين والقومية التي تلعب عليها الاطراف الاخرى، ولذلك يبدو مزعجا امكانية فوزها في هذا السباق المحموم الذي بدأت الولايات المتحدة في توجيه اهتماماتها المكثفة اليه الى حد ان غالبية الاطراف تراهن على الدور الامريكي في حسم هذا السباق، وتتناسى الجميع قوة اخرى صاعدة بدأت تتشكل في بعض الجمهوريات الاسلامية وتطلع الى كرسي الحكم لتخلصه من (رواسب الشيوعية) و(التوجهات الغربية) ولتضعه من جديد في يد الاسلام.

الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اشار الى مسألة علاقات هذه الجمهوريات مع كل من تركيا وايران وهو يرد على سؤال لاحد المراسلين الاجانب على قضية التنافس بين تركيا وايران فقال (اننا لا نرى مثل هذا التنافس) الا ان العلاقات التركية الايرانية شهدت توترا عكسه اعلان رئيس الوزراء التركي ديميرل تأجيل زيارته المقررة لايران وباكستان حتى اشعار اخر، وهو ما فسره المراقبون في انقرة بأنه ناتج عن التوتر الطارئ على العلاقات بين انقرة وطهران نتيجة للتنافس بينهما على جمهوريات آسيا الوسطى، وذكرت جريدة (توركيش دايلي نيوز) التركية ان طهران ترتكب خطأ اذا حاولت خلق جو من التنافس مع تركيا في المنطقة بسعيها الى مد نفوذها الى هذه الجمهوريات، ودعت الصحيفة الى تقديم المساعدات الى تركيا اذا كان المطلوب منها مساعدة الجمهوريات الاسلامية في مواجهة النفوذ الايراني.

العنصر الثالث في السباق

وهو المبادرات العربية التي نشطت في الفترة الاخيرة حيث تحدثت مصادر دبلوماسية عربية عن (حملة مصرية لحث دول الخليج العربية الغنية على تقديم مساعدات مالية الى جمهوريات اسيا الوسطى بسبب خشيتها من ان يؤدي تقارب هذه الجمهوريات مع ايران الى خلل في التوازن السياسي في الخليج حيث لا تريد مصر مشاركة طهران في الترتيبات الامنية الجاري بحثها حاليا) وهو ما يعني ان الفاعليات العربية اتفقت اهدافها مع مثيلاتها التركية نحو عزل وتطوير النفوذ الايراني في المنطقة خوفا مما يطلق عليه (الخطر الاصولي) وتقديم



جيمس بAKER

الغربي ولتفادي وقوعها تحت نفوذ ايران التي سبق لها ان ارسلت الى هذه الدول علماء واموالا وبعثات تجارية. وتضيف الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين يحاولون حمل هذه الدول على الاقتداء بتركيا كدولة اسلامية لكنها علمانية ومربطة بالغرب وهذا يجرنا الى نقطة هامة وهي امكانية صمود المتسابق الايراني اقتصاديا امام المنافس التركي المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية، خاصة ان ايران التي تعاني من صعوبات اقتصادية تفنقر الى السبولة المالية اللازمة لاعمال الاستثمار، لذلك لجأت ايران الى بدائل اخرى لتأكيد دورها ونفوذها في المنطقة عبر الدعوة الى قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت اخيرا في طهران وضمت الى جانب ايران وتركيا وباكستان جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية الست، ورغم ان عباس مالكي نائب وزير الخارجية الايراني قال خلال المؤتمر (اننا لا نسعى لتحقيق اهداف اخرى.. نحن نريد اقامة علاقات اقتصادية وتحقيق الاستقرار والامن على طول حدودنا)، ورغم ان وزير

كيف ينظر الغرب الى التقارب الايراني السوداني؟

التقارب الايراني السوداني

ترجمة عمر ديوب عن نيوزويك

السجناء السياسيين وشهدت السنة الاخيرة عودة الشريعة الاسلامية.

هل يشكل التحالف الايراني - السوداني تهديدا للغرب؟ ولغاية الان من الصعب الاجابة علي هذا السؤال. والغريب هو ان العلاقات بين البلدين قد تحسنت نتيجة تأييد الخرطوم لصدام حسين اثناء حرب الخليج. وقد كلفها تأييدها للعراق فقدان المساعدات الكويتية والسعودية ومع هذا التأييد ايضا لايران التي اخذت تفقد نفوذها في لبنان بالعودة ثانية. وليس ثمة مخاوف من ان يكون هناك تهديد عسكري كبير. ويقال ان طهران قد بعثت للسودان الاسلحة التي قد استولت عليها اثناء حربها ضد بغداد والتي استغرقت ثماني سنوات. بينما اقتصرت المساعدات الاقتصادية علي تعهدات بتزويد السودان بالنفط الرخيص وبناء الطرق.

وما زالت الدول محتارة بشأن الاحداث الاخيرة في الجزائر. فقبل القمع العسكري، قد فاز الاسلاميون الاصوليون فوزا ساحقا في الانتخابات الاخيرة.

ووجهوا بذلك رسالة غامضة الي الانظمة المعتدلة والمستبدة في المنطقة. بعد مرور ثلاث سنوات علي ازاحة



رافسنجاني

وكانت السودان من قريب او بعيد حليفا للولايات المتحدة الي عام ١٩٨٥ عندما تم انقلاب الرئيس جعفر النميري الذي كان مواليا للغرب وهو في زيارة للولايات المتحدة. وقد اجتاحت السودان حرب اهلية طوال ثماني سنوات وعانى الشعب من المجاعة كما كان اقتصاد البلد علي حافة الانهيار. ومنذ ان استولي النظام العسكري «الاسلامي» علي السلطة في يونيو ١٩٨٩ فقد تم اكتشاف اربع مؤامرات انقلابية علي الاقل. وقامت الحكومة بشكل دوري باعتقال وتعذيب

منذ ان بلغ التقارب الايراني السوداني اوجه في شهر ديسمبر الماضي توجس الكثير من المراقبين خيفة من ان يتحول هذا التقارب الي صداقة مهددة للسلام. وفي غضون زيارته الاخيرة للسودان، مدح الرئيس الايراني علي اكبر رافسنجاني تمسك قيادة الثورة بالتعاليم الاسلامية.

وقد سافر الرئيس الايراني برفقة اكثر من مائة مسؤول بمن فيهم وزير الدفاع وقائد الحرس الثوري ورئيس هيئة الاستخبارات الايرانية. وقد صرح دبلوماسيون غربيون بأن ايران قد زودت السودان ايضا بكمية من الاسلحة الخفيفة والذخائر وبعض المدافع والدبابات والشاحنات. لكن رافسنجاني وصف هذه الادعاءات بـ«دعايات شيطانية كاذبة» غير انه اكد بأن البلدين عازمان علي المضي قدما نحو تعاون عسكري في المستقبل.

ان التقارب المتزايد بين ايران والسودان قد اخرج جيرانهما وجعل واشنطن ايضا في حالة تأهب. وقبل ايام من زيارة الرئيس الايراني حذرت الخارجية الامريكية المسؤولين السودانيين من مغبة الوقوع في عواقب وخيمة اذا تورطت الخرطوم في اي عملية ارهابية.



جنوب السودان الحرب

الثوري حيث بإمكانهم العمل سرا وتوفير الدعم للارهابيين، وهناك دبلوماسيون يتهمون السلطات السودانية بتوفير معسرات تدريبية للفلسطينيين المتطرفين اعضاء حركات اسلامية تم طردهم من ليبيا ومن المنطقة الخاضعة للسيطرة السورية بلبنان، وقد وصف الزعيم الترابي هذا الاجراء بأنه سخي لان كلا من سوريا وليبيا تسعيان لكسب الود الغربي.

في الحقيقة ان الشرطة السودانية قد القت القبض علي جماعات فلسطينية وسودانية ومصرية يحملون اسلحة وعمليات اجنبية في العام الماضي.

وقد اصر الترابي ان هؤلاء كانوا ابرياء وادعي انهم كانوا يتدربون استعدادا للانضمام الي جنب المجاهدين الافغان. وقد تم ترحيلهم فيما بعد بحجة ان السودان بلد مسالم. غير ان واشنطن واصدقائها يراقبون عن كثب ما يجري في السودان واضعين الترابي علي المحك.



عمر البشير

مرتين بتزويد الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية بجوازي سفر مزورين.

لقد حذرت واشنطن السودان من تحالفاتها الجديدة. فقد صرح محلل امريكي بأن الخرطوم اصبحت مسرحا لعمليات الاستخبارات الايرانية والحرس

حكومة منتخبة ديمقراطيا عن السلطة، فان السودان حريص علي ان تعم الثورة الاسلامية المنطقة.

ان مصر التي كانت من قبل حليفا للسودان قد عززت اجراءاتها الامنية علي طول حدودها الجنوبية وحذرت الخرطوم ايضا من مغبة التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي الاسابيع الماضية نصح الرئيس حسني مبارك اللواء الركن زبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم بالتخلي عن ايران وابعاد حسن الترابي عن الحكومة حيث اتهمه الرئيس المصري بمحاولة ارسال ارهابيين الي مصر. وحتى ان ليبيا التي كانت تزود السودان بالنفط بأسعار زهيدة اخذت تبتعد عنها، فقد صرح العقيد معمر القذافي بأن مسؤول لدي وزارة الخارجية الامريكية يسعى جاهدا الي احداث اضطرابات في المنطقة عن طريق اصوليين طائفيين، وقد استدعت تونس سفيرها في الخرطوم لأن السودان قامت

الجزائر بين الديمقراطية والإسلام

فالديمقراطية ليست ندا للإسلام باعتبارها نتاج عقل وللعقل حدوده والإسلام ليس ندا للديمقراطية باعتبارها وحيا من السماء لا يمكن أن يقفل صلاحية أثر من آثار الله. فغياب هذه الحقيقة لدى الطرفين هو الذي أوجد الخلاف الذي انتهى بهذا العداء بين أبناء الأمة الواحدة وبين أبناء الشعب الواحد والذي أدى إلى هذا الصدام الدامي والدمار الشامل بل والفتنة التي تجعل الحليم حيران من جراء هذا اللبس في التقدير والتنظير لهذه الأحداث. أن التجاوزات التي تعيشها الجزائر اليوم ليست بدعا من التجاوزات في شبه هذه الحالات عندما يستحكم الخلاف بين الأصدقاء أو الأشرقاء وعندما تنفجر زاوية الحوار وما يدور حول أي شيء من قضايا النقاش بين الأطراف وما يعتمل في نفوس الفرقاء.

إن من مقررات الفقه في مثل هذه الحالات من نزال وقتال الا يطارد الفار ولا يلاحق والا يجهز على الجريح والا تسبى النساء والا تسلب الأموال والا تستباح الحرمات والا تحرق الممتلكات والثروات والزروع والحقول... الخ.

أن من التجاوزات التي وقعت في مثل هذه الظروف والتي ما كان ينبغي أن تنسى سواء كان من قبل الحاكم أو المحكوم أو من قبل المعتدي أو المعتدى عليه، ما وقع من حريق بعض ممتلكات الإسلاميين في القاهرة ولم يراع فيها مثل تلك المقررات الفقهية أنفة الذكر.



بقلم : علي عبدالعزيز

نفعل في حياتنا مع الأشياء من إنسان وحيوان ومركبات حتى في عالم الرياضة وفي سائر الألعاب.

وفي الوقت نفسه لم يجعل التشريع السماوي مقصيا للعقل أو معطلا لوظيفته في الحياة لأن الوحي أثر من آثار الله وكذلك العقل أثر من آثار الله وأثار الله يجب أن يتم بينها الوفاق والاتساق لا أن يقع بينها التناقض والصدام... وأن كان الوحي والعقل ليسا ندين بل الوحي يرجع ليحكم العقل وليس العكس.

إن الواقع في الجزائر بين جبهتي الانقاذ والتحرير لا يعدو عن كونه لبسا في تقدير الأمور المطروحة على الساحة

الديمقراطية بلا رتوش ولا تفصيل ويكل ماتعنيه من تفسيرات متباينة لاتعدو عن كونها نظام حكم للنوع يخضع كل الخضوع لمقررات العقل بغض النظر عن كونه عقلا فرديا أو عقلا جماعيا لا صلة له إطلاقا بالرسالات أو الديانات.

أما الإسلام فهو دين الدولة وهو نظام حكم للنوع يخضع كل الخضوع لمقررات الوحي في أصوله دون فروعه كالعقائد والعبادات والأخلاق وما عدا ذلك من معاملات أو سياسات أو معاهدات فهي متروكة لاجتهاد الإنسان وما يطرأ على حياته من أحداث ومستجدات.

من خلال هذا التعريف الموجز لكل من الديمقراطية والإسلام نقول أن عدل الله في التشريع اقتضى ألا يعطي العقل صلاحيات الحكم كله لما فيه من أمور هي فوق طاقته وقدرته ولما في الإنسان من أمور القوة والضعف قد لا يعرف حقيقتها.. الخ

ونفس الشيء بالنسبة للوحي فهو لا يعطيه صلاحيات الحكم كله لما فيه من حجر ومصادرة لما ركب في الإنسان من خصائص وطاقات لاشك إنها ركبت فيه كي تعينه على أداء وظيفته في الحياة من تقدير وتنظير للأشياء والأحداث فسبحان الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى...

ومن أجل ذلك اقتضت الحكمة الإلهية في التشريع ألا يعطي العقل صلاحيات الحكم المطلقة كلها، لأن طبيعة الأشياء تقتضي ألا تحمل الشيء فوق طاقته هكذا

بضرورة التدخل مهما كانت النتائج ومهما كانت التضحيات.

إن لاغرو ان يستنفر أهل الخير أنفسهم من أجل هذا التدخل السريع لوقف هذا النزيف ولحقن الدماء وللحيلولة دون وقوع المزيد من الضحايا والدمار والهلاك بين الفرقاء وطرفي النزاع لأن النتيجة الحتمية لهذا النزاع هي الخسارة الفادحة للبلاد والعباد في شتى نواحي الحياة.

وإن شاء الله سوف يكون هذا التدخل ذا فائدة كبرى على الأمة عامة وعلى الجزائر خاصة وعلى طرفي النزاع بوجه خاص بإذن الله «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.. ويقولون متى هو ؟ قل عسى أن يكون قريباً..

هذا وبالله التوفيق

والحيثيات ، فقد تدخل الغرب في شؤون العراق حين أراد أن يبديد شعبه في الجنوب والشمال، وتدخلت الكويت في لبنان بغية الصلح بين الفرقاء، وتدخلت في رومانيا يوم طرد الأتراك، وتدخلت مصر في السودان يوم جزيرة أبا ، ناهيك عن إعلان الطائف من أجل إنهاء الحرب الأهلية في لبنان، لاسيما وأن الجيش الأميركي لازال محاصرا هاييتي من أجل عودة رئيسها المطرود.. الخ.

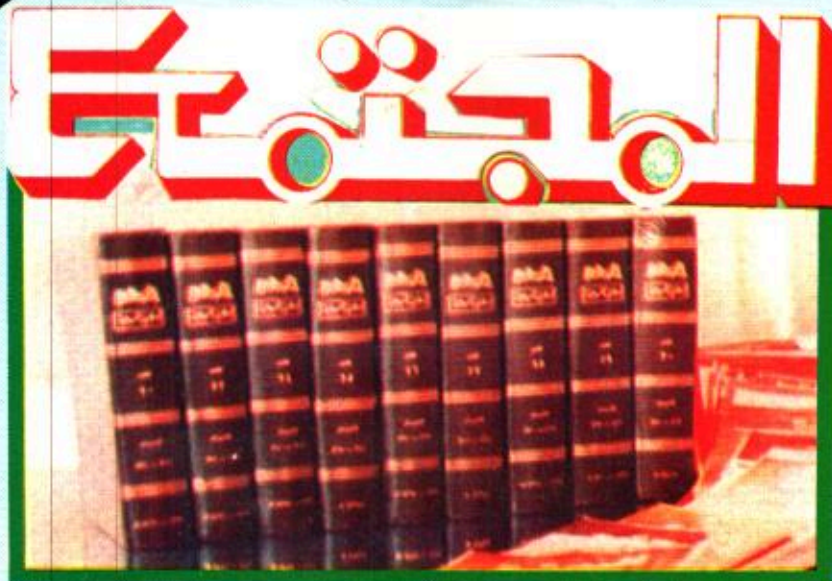
ان القرآن لايعتبر مثل هذه الأقوال ولذلك أمر المسلمين إذا نشب خلاف بين فئات الأمة أيا كانت هذه الفئات داخلها أو خارجيا لابد من التدخل بصورة أو بأخرى ، حتى ولو أدى ذلك التدخل الى قتال لبعض تلك الفئات. وهذا أمر رباني واجب النفاذ لايسع المسلم ازاؤه الا الأذعان له وتنفيذ ما فيه من إجراء ، لاسيما وأن الواقع التاريخي لبني الإنسان يقضي

كذلك الشأن وقع في العراق وغيرها من البلدان وفي شتى العقارات لاسيما ما وقع بين أبناء الأمة الواحدة والدين الواحد هنا وهناك ناهيك عما وقع لدينا من أزمة الكويت حيث استتبع الحرات من نفس ونسل وعقل ومال ودين وقيم... الخ ان المطلوب أزاء هذه الأحداث في الجزائر بين أبناء جيلنا وأبناء جلدتنا وأبناء أمتنا التدخل السريع سواء كان عن طريق المنظمات الإقليمية أو العالمية أو عن طريق الشعوب أو الحكومات لا لشيء سوى لوقف النزيف ولحقن الدماء ولعدم إهدار المقدرات والقدرات للحياة وللأحياء. قد يقول قائل إن هناك من القوانين الدولية والأعراف العالمية مايفيد عدم التدخل في الشؤون الداخلية حيث الاعتداء على سيادة البلاد.. الخ

فإن مقررات العصر فضلا عن تعاليم الوحي تقضي هذه المقولة بشتى الدلائل

بمناسبة معرض الكتاب الإسلامي ١٧

خصه ١٠٪ للاشتراكات خلال المعرض



لا تنس
أخي المشترك
أخذ هديتك
من المعرض



الحركة الإسلامية الكردية تطالب بمجلس انقاذ



الكرداء معاناة مستمرة

طالبت الحركة الإسلامية في كردستان العراق جميع الجهات المعنية بالوضع في العراق أن تركز جهودها من أجل إزالة «صدام وزمرته» والقصاص منهم، ودعت لتشكيل مجلس للإنقاذ ينبثق عن مؤتمر عام ويقوم مقام حكومة انتقالية.

وفي الوقت نفسه دعت «الهيئة العامة للوفاق الوطني» في العراق، فرع المملكة المتحدة، إلى توحيد جهود قوى المعارضة العراقية للتعجيل في انقاذ الشعب العراقي من محتته.

ومن الجدير بالذكر أن النظام العراقي يستعد من الآن للاحتفال بـ «عيد ميلاد الرئيس» السادس والخمسين يوم

١٩٩٢/٤/٢٨ !!

تعاون (صهيوني - هندي) ضد كشمير

ذكرت أنباء صحفية عن وزير الدفاع الهندي شاراد بادرا اشار الى ان الهند قد تسعى الى اسرائيل للمساعدة في عمليات مكافحة الارهاب ولكن بادرا لم يوضح شكل المساعدة التي تسعى الهند للحصول عليها من اسرائيل وهل ستكون في شكل اشخاص أو تقتصر على مجرد شراء اسلحة كما انه لم يحدد بالضبط الوجهة التي ستستخدم فيها تلك المساعدة لمقاومة الارهاب.

وقد نقلت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية عن بادرا قوله ان الهند لم تقترح اي تعاون مع تل ابيب في مجالات الدفاع في الوقت الحاضر،

ويأتي بيان بادرا بعد اربعة اسابيع فقط من اتفاق الهند واسرائيل على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما وقد صرح وزير الخارجية بأنه سوف يتم في القريب افتتاح سفارتين في نيودلهي وفي تل ابيب وليس لإسرائيل حتى الآن الا بعثة قنصلية يديرها شخص واحد في بومباي.

ونذكرت صحف هندية ان خبرة اسرائيل يمكن ان تستخدم في ولاية كشمير المتنازع عليها والتي يطالب المسلمون باستقلالها وقالت صحيفة تلغراف التي تصدر في كلكتا اخيرا ان خبرة «الإسرائيليين» الطويلة مع الفلسطينيين يمكن ان تكون مرشدا للهند.

الأردن يستفيد من قروض البنك الإسلامي

صرح محافظ البنك المركزي الأردني د. محمد سعيد النابلسي قبيل مغادرته الى طرابلس بليبيا للمشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، ان الأردن يأمل في الحصول على تمويل جديد من البنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في اقامة مشروعات تنموية جديدة، وكانت إدارة البنك قد وافقت سابقا على تمويل شراء باخرة لشركة الخطوط البحرية الأردنية بقيمة (١١) مليون دولار.

تحويل مسجد في القدس لكنيس أو مقهى

ذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» مؤخرا أن أعضاء المجلس البلدي من أحزاب اليمين في بلدية القدس التي يرأسها تيدي كوليك طالبوا بتحويل مسجد قرية المالحه ضمن حدود القدس الغربية الى كنيس أو مقهى.

وأضافت ان «دائرة» اراضي اسرائيل تعاقبت مع شركة «اريم» من اجل ماسمته اعمار ضاحية «مناحات الجديدة» في موقع قرية المالحه العربي، وان ذلك يتضمن تسوية المقبرة الإسلامية لإقامة حي سكني عليها.

وكانت الجرافات الإسرائيلية ازاحت قبل ثلاثة اسابيع جزءا كبيرا من المقبرة بينما اوصت لجنة التخطيط في مشروع المدينة الجديدة بتحويل المسجد الى مركز اجتماعي - تجاري كجزء من مشروع لتطوير الضاحية.

وقال مدير الأوقاف عدنان الحسيني ان الإسرائيليين يحاولون تغيير تاريخ المنطقة كي يبدو الأمر وكأن المسلمين لم يعيشوا هناك ولم يكونوا هناك على الإطلاق.

واعلنت مصادر في شركة «اريم» انها لم تكتشف المقبرة الا بعد البدء بالعمل فيها فيما قال فلسطينيون من سكان القرية سابقا ان القبور ظاهرة للعيان ولم تكن مغطاة بالتراب، وقال احدهم ان مساحة المقبرة تبلغ ٤٠ دونما بينما تبلغ مساحة مشروع المدينة الجديدة ٣٠٠٠ دونم وستضم ٩٠٠ منزل عند اكتمالها.

الخلفية العدوانية لتهجير المسلمين في بورما

تناقلت وكالات الأنباء مؤخرا ما يحدث للأقلية المسلمة في بورما من قتل وتشريد وتهجير باتجاه بنغلاديش وهذا ليس بالأمر الجديد إذ لم يمض على استقلال بورما عن بريطانيا عام ١٩٤٨ الا فترة من الوقت حتى تجاهل رئيس الدولة انذاك المستر يونو حقوق المسلمين وأعلن صراحة انه لا ماساغ ان يكون لهم اعضا في الرئاسة للجمهورية ومقاعد في مجلس الأمة!! وما إن تسلم الجنرال (ني وين) الحكم حتى أعلن بأن الإسلام هو العدو للدولة مما ترتب على ذلك شن حملة دعائية معادية للإسلام وتنفيذ مخطط واسع لتشويه الإسلام برعاية وسائل الإعلام الحكومية وأمرت الأملاك والعقارات التابعة للمسلمين في اراكان بما يعادل ٩٠٪ بينما لم يؤمم للبوذيين سوى ١٠٪ فقط.

وعملت حكومة (ني وين) الاشتراكية على افقار المسلمين ومصادرة املكهم وتقييد حرياتهم ومنعهم من تعلم الدين وتعليمه وفرض الثقافة البوذية عليهم مع اسباب أخرى أدت إلى الهجرة. وفي عام ١٩٧٤ أبعدت سلطات بورما (٢٨) ألف مسلم باتجاه باكستان الشرقية (بنغلاديش حاليا) ولم تعدهم إلا بعد احتجاج واستنكار من حكومة باكستان ، وحين رجعوا أدخلتهم السجون وعرضتهم للتعذيب مما أدى إلى هلاكهم في السجون.

وفي سنة (٧٤) أيضا ذكرت مجلة اليمامة السعودية في عددها ١٥/١٠٦٧ محرم ١٤١٠هـ أركب الجيش البورمي منتي عائلة من المسلمين في قوارب حكومية وأنزلوهم في جزيرة خالية من الحياة مما أدى إلى موتهم جميعا وفي عام ١٩٨٢م قامت السلطات البورمية بسحب بطاقات الجنسية من كثير من المسلمين في رانجون واكياب ومنديو وبوكيدنغ تحت غطاء اجراء احصاء عام في البلاد وفي عام ١٩٨٢م تم وضع قانون المواطنة الجديد المجحف بحقوق المسلمين لتحويلهم إلى أجنبي. وأمام هذه العمليات وغيرها فقد تشرد نصف مليون وهاجر باتجاه بنغلاديش وباكستان وأندونيسيا وماليزيا و١٥٠ ألف يعيشون على الحدود البورمية التايلاندية وعشرات الآلاف على الحدود الصينية وأكثر من مليون يقطنون في منطقة الاحراش ! فمتى ستقف مأساة السبعة ملايين مسلم في بورما ، وعلى الأخص في أراكان التي تضم حوالي ٢ مليون مسلم.

يحيى بشير حاج يحيى

تركستان الشرقية والإستقلال عن الصين

ذكر مقيمون في مدينة أورمكي عاصمة اقليم شيخينانغ شمال غرب الصين ان اشخاصا يشتبه في أنهم انفصاليون مسلمون فجروا باصا في المدينة خلال الاحتفالات التي جرت أخيرا بالسنة القمرية الجديدة مما أدى إلى مقتل حوالي ٦ اشخاص واصابة مايزيد على (٢٠) شخصا آخرين بجروح وذلك في (٥) فبراير الماضي بواسطة قنبلة موقوتة، وذكر أن قنبلة ثانية انفجرت في موقف للباصات إلا أنها لم توقع اصابات في الأرواح.

وتجدر الإشارة الى ان المسلمين في الاقليم نظموا مظاهرات احتجاجية ضد الحكم في بكين خلال الاعوام الماضية، غير أن هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها القنابل، ويطالب المسلمون بالاستقلال عن بكين واقامة «تركستان الشرقية».



الحياء... سلاح لا يخون

إلى أي مدى ينبغي ان تخضع المرأة لضغوط يفرضها الحياء...؟؟

أذكر كلمات قرأتها يوما لجراح فرنسي يصرح بأن أولى خطوات الفساد المنتشر هو التنازل عن الحياء..

فالحياء شعور وضعه الله في البشر كنوع من الوقاية الذاتية.

إلا ان الدعوات الاباحية بأنواعها تعمل جاهدة على القضاء عليه لأنها أدركت بأن خيط الحياء ان تقطع اصبح بإمكان الفرد أن يفعل ماتشاء له الأهواء بدون اعارة ادنى اهتمام لمشاعر الآخرين..

ولأنها علمت أن مبدأ من تقطعت عنده خيوط الحياء هو مبدأ «اللامبالاة»..

والحياء مطلوب في الحقيقة في المرأة كما هو في الرجل.. إلا أن تركيزه عند المرأة ينبغي ان يكون اقوى.

لأن الحياء يفرض على المرأة نوعا من القيود تمنعها من الانسياق للامسؤول..

وهذه القيود هي نفسها التي تعمل على تكوين درع حصين حول المرأة يحول دون تطاول من تسول له نفسه فعل ذلك..

كما انه يفرض عليها مراعاة الاعراف المحافظة فتخشى من تجاوز حدود المعقول.. ويفرض عليها انكار النظرات المتعدية فتصون نفسها بالستر المطلوب.

ويفرض عليها مراقبة كلامها خوفا من الاثر الذي قد تتركه الكلمة في النفوس المريضة.. لهذا كان من المستحسن تركيز الحياء في المرأة.. لأنها هي التي تحدد بتصرفاتها وسلوكياتها نوعية وطبيعة ردود افعال الآخرين.

فحياء المرأة إن تأصل فيها فرض على المحيط من حولها جوا من الحياء

بقلم : ابتهاج قدور

والطهر، لا يستطيع احد تجاوزه الا من شذت نفسه عن الفطرة السليمة..

هذا والحياء لايعني الجهل ولا الاستكانة ولا التراجع امام كل ما فيه فائدة لها ولمجتمعها فهو ككل شعور آخر ينبغي ان يكون له حدود وحدوده حيث تبدأ المنفعة العامة وحيث يبدأ طلب العلم وحيث يفترض رفض واقع مرير وحيث تحتتم المطالبة بحقوق مشروعة هضمت.

فلا يجوز لنا ان نتنازل عن تقديم منفعة أو ان نفرط في ترك علم بحجة حياء يمنع من هذا الامر هنا يخرج من نطاق الحياء ليدخل مجال الجهل.. ولايحق لنا ان نرضى بمعايشة واقع مرير او قبول التخلي عن حقوق شرعها الله لنا..

الأمر هنا يخرج ايضا من نطاق الحياء ليدخل مجال الاستكانة..

وشتان بين الحياء الفاضل الهادف الى خلق العفة والطهارة..

وبين جهل مظلم يبقى صاحبة في عتمة قاتلة..

امام الله وامام العالم لا يبرر جهلنا واستكانتنا حياء ادعيناه..

ولايشفع لتقصيرنا اساءة فهمنا لقيمة سامية من قيم الإسلام..

فالحياء إذن سمة المسلمة العفيفة ولايمكن ان يكون حجة الجاهلة الضعيفة..

فهو سلاح وقاية بين الاحسان والاساءة في استخدامه فرق شاسع وان بدا للبعض فرق طفيف..

لاتنسوا اصدقاء ابناكم...!!

اظهر استطلاع أجرته «أندية الفتيان والفتيات في اميركا» وشمل ٢٢٨٢ مراهقا ومراهقة ان ثلثي هؤلاء تعرضوا لضغوط من رفقاؤهم لحملهم على معاورة الخمر أو تعاطي المخدرات أو ممارسة العلاقات غير المشروعة مع الجنس الآخر، كما واجه ٤٠٪ منهم ضغوطا لكي لايجتهدوا في دراستهم. من هنا نلفت انتباه الاهل الي اهمية ترسيخ دورهم في حياة ابناهم المراهقين والاحاطة الواعية بنوعية الاصدقاء الذين يحتكون بهم..

بداية النهاية

- بلغ عدد الذين توفوا بمرض الايدز في فرنسا مايقارب ٨٥٠٠ شخص الى الان .
- ويعاني من المرض ما لا يقل عن ١٦٠٠٠ شخص هذا عدا الذين يحملون فيروس المرض والبالغ عددهم ٢٠٠٠٠ شخص.

من التراث

مشى عمر مرة في سكك المدينة فإذا بصبيبة تطيش هزالا تقوم مرة وتقع مرة أخرى فقال عمر :

ياحويتها بابؤسها من يعرف هذه منكم؟؟ فقال ابنه عبدالله : اما تعرفها ياأمير المؤمنين؟

قال : لا : قال هذه احدي بناتك! فقال عمر : وأي بنتي هذه؟؟ قال : هذه ثلاثة بنت عبدالله بن عمر فقال عمر : ويحك وماصيرها الى ما أرى؟ قال له ابنه : متك ما عندك.

فقال عمر : والله ما لك عندي غير سهمك في المسلمين وسعك أو اعجزك. هذا كتاب الله بيني وبينكم.

اعترافات متأخرة

قرأت لك

اخوتي المسلمة : من المؤلفات الإسلامية الهادفة قرأت لك كتابا بعنوان «اعترافات متأخرة» : المشاهير وغيرهم يعترفون مؤلف الكتاب هو محمد بن عبدالعزيز المسند والكتاب من الحجم الصغير يقع في ٩٢ صفحة وقد جزأه الكاتب الى ست اجزاء كل جزء يقع تحت رقم مسلسل وفي كل جزء يحكي المؤلف اعترافات لمشاهير عرفتهم الجماهير وتأثرت بهم بل قد كانت تعتبرهم مثلاً يحتذى بهم فاذا باعترافات تجلي نفوسهم واوضاعهم على حقيقتها بدون خداع!!

* الجزء الأول : اعترافات حول الحضارة الغربية والإسلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

* الجزء الثاني : وهو فيما بهم المرأة وخاصة التي خدعت بما اسموه «تحرير المرأة» أورد فيه الكاتب اعترافا لقاسم أمين وهو أول من دعا الى تحرير المرأة في مصر من قيمها وعبوديتها لله سبحانه ثم يعترف بعد سبع سنوات من العمل

والدعوة لتحرير امرأة « أدركت خطر دعوتي واحمد الله ان خذ لها »!!

أما مايقتر به بعض نساتنا في عارضات الأزياء فيبهدي الكاتب اعترافا لـ «فابيان» عارضة الأزياء المشهورة التي تابت حين أحست بالفراغ الهائل في حياتها والشتاء الذي يغمرها فتقول «ان بيوت الأزياء جعلت مني مجرد صنم متحرك مهمته العبث بالقلوب والعقول»

* الجزء الثالث : في هذا الجزء عزيزتي جاءت اعترافات العوانس هدية الى من تتخلى عن الزواج بحجج واهية فان ظاهرة العنوسة لصيحت في هذه الأيام شبحا مخيفاً يهدد كثيرا من الفتيات لاسيما العاملات منهن والجامعات اللاتي رفضن الزواج فسي وقته بحجة الدراسات والعمل فهذه احدهن تقول : افكر في احراق شهاداتي وأخرى تنادي خذوا شهاداتي واعطوني زواجا.

* الجزء الرابع : اما اهل الفن فهذه اعترافات من فنانتي وفنانات الشرق والغرب :

(خذوا شهرتي واعطوني بيتا يضع بالاطفال)

(كم كنت سافلة) (تركت الفن قاحست بطعم الحياة!!)

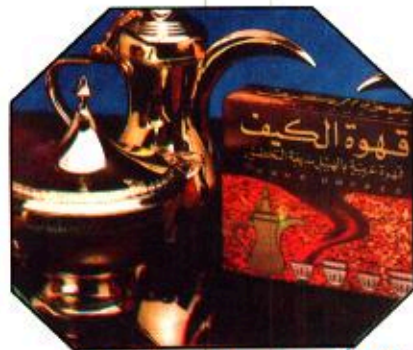
(تنظيف الشوارع اشرف وانظف من الفن والمخدرات!!)

* الجزء الخامس : اعترافات اهل النار وفيه يعرض الكاتب آيات قرآنية كريمة لاعترافات اهل النار تبدأ من حين خروجهم من القبور الى ان يؤتى بالموت فيذبح بين الجنة والنار.

* الجزء السادس : اعترافات متفرقة عن اطباء ومفكرين وفلاسفة.

هذا ويعتبر الكاتب عبرة وموعظة لمن حاد عن طريق الصواب نسأل الله عز وجل ان ينفع به الجميع.

ناطقة جلال
المدينة المنورة



فنجان من القهوة يكفي..

صحيح أنك بعد تناول فنجانين من القهوة أو الشاي يزداد تيقظك، وتحسن ردود فعلك وتحققين نتائج أفضل في أداك لواجباتك، ولكن زيادة هذه الكمية إلى أكثر من ذلك ستؤدي إلى إضعاف حدة الذهن وصفائه نتيجة التنبه الشديد الناجم عن الكافيين.



بنيبك يحبك فأحبيه

عزيزتي الأم - إن لطفك عليك حقاً، منذ أول يوم يتشكل جنينا في داخلك، فلا تستهيني بشأوره، ولا تعتبره صغيراً لا يدرك.

من تصدقيني أن سر مي يوس - سبي عبر بصراحه عن رغبته في حليب أمه، وعبر بصراحة عن وفاته وحبه لهذه الأم التي لن يرضى بديلاً عنها..!!

وضع أحد الأطباء قماشة مبللة بحليب أم الطفل إلى يمين الوسادة ووضع قماشة أخرى مبللة بحليب أم ثانية إلى يسار الوسادة، فأدار المولود رأسه نحو اليمين يريد حليب أمه ورائحتها.

للتأكد تم تبديل موضع القماشتين وكانت النتيجة أنه أدار رأسه إلى اليسار.. طفلك في اليوم الثاني من عمره، تعرف الى رائحتك، وليس هذا فحسب.. بل فضلها على غيرها..

ايضا.. فيه شفاء للناس العسل يعالج الحروق



د. حمدي حسن
مستشفى نجران العام
السعودية



إعداد :
الدكتور جاسم الجوه

النتائج : من ٥٢ مريض عولجوا بالعسل ٩١٪ منهم أصبحوا عقيمين من الجراثيم خلال اسبوع وبدأ تبرعم الجلد الجديد بالظهور خلال اسبوع فقط. وعلى العكس : المرضى الذين عولجوا بالفضة ٧٪ منهم فقط تطهرت حروقهم من الجراثيم في اسبوع واحتاجوا الى اسبوعين حتى بدأ عندهم تبرعم الجلد الجديد!!

وبينما شفي ٨٧٪ من مرضى العسل تماما بعد اسبوعين شفي ١٠٪ فقط من مرضى الفضة خلال هذه الفترة!! وينتهي المؤلف الى ان العسل هو العلاج المثالي للحروق لعدة اعتبارات منها انه متوفر وجاهز للاستعمال (لايحتاج الى تحضير) رخيص ومسكن للألم بشكل افضل ، الشئور الانتقباضية بعد الحرق تكون اقل والندبات الضخامية التالية للحرق تكون معه اقل مصداقة.

لان الالتهاب الثانوي المضاف هو مشكلة الحروق السطحية لذلك تستعمل عادة نترات الفضة ٥٪ وكريم سلفاديازين الفضة Flanazine لكبح النمو الجرثومي الثانوي الذي يحدث في الحروق ويعرقل مسيرة شفاؤها.. ولكن كلا من مركبي الفضة ليس على درجة الفعالية المرغوبة فهل هنالك من بديل؟؟

جراح من كلية طب سولابور قارن بين العسل كعلاج تقليدي للحروق وبين كريم الحروق الاكثر شيوعا سلفاديازين الفضة. قام بدراسة ١٠٤ مرضى بالحروق السطحية خلال ١٨ شهرا مساحة الحروق التي تمت دراستها اقل من ٤٠٪ من سطح الجلد. وقد استعمل في العلاج اما ضمادات سلفاديازين الفضة أو ضمادات العسل:

طريقة العلاج : بعد غسل الحرق بالمحلول الملحي العادي ويتم تغيير الضماد يوميا .

نرحب بتساؤلاتكم
الطبية
على ص . ب ٤١٥٠
الصفة الكويت

أسئلة وأجوبة

العصبي ثم الضعف العام وارتفاع ضغط الدم وأورام المخ وكذلك الصداع النصفي وهو يحدث ألاما شديدة في احد نصفي الرأس دون الآخر اما العلاج فيعتمد على التشخيص الدقيق للسبب الاصيلي في احداث الصداع.

٤ - قارئ يشكو من كثرة البلغم في الحلق - غالبا انت تعاني من التهاب مزمن في الجيوب الانفية مما يؤدي الى زيادة الافرازات المخاطية والصدفية التي تظهر في صورة بلغم، ويتلخص علاج هذه الحالة باستخدام بعض المضادات الحيوية بعد عمل مزرعة بكتيرية لافرازات الحلق للوصول الى الدواء المناسب وقد يحتاج الامر الى اجراء عملية بزل للجيوب الانفية لتصريف الافرازات الزائدة وننصح بالامتناع عن التدخين.

نهائيا لهذا الدواء الذي سبب الحساسية وعادة مايتروك هذا المرض أثارا سوداء تزول بمرور الوقت.

٢ - قارئ يبلغ من العمر ٢٠ سنة ويشكو من صداع شديد مع زغلة بالعين منذ سنة، عرض حالته على عدد من الاطباء وكان التشخيص انيميا حادة .. تناول العلاج ولآن دون نتيجة؟

أسباب الصداع كثيرة وأهمها الذي ينتج عن اضطراب في قوة الابصار في احدى العينين أو كليتهما، أو وجود كحول خفيف أو زيادة في ضغط العين «الجلوكوما» أو المياه الزرقاء ومن اسباب الصداع أمراض الأنف وخصوصا التهابات الحادة والمزمنة بالجيوب الأنفية ويلزم في كل حالات الصداع المزمّن فحص العين والأنف بواسطة اخصائي أما الامراض الباطنية المسببة للصداع المزمّن فعلى رأسها القلق

١ - اشكو من قصر النظر في كلتا العينين واستعمل النظارة الطبية.. فهل هناك مقويات تصلح هذا العيب؟

- قصر النظر ليس عيبا كذلك استعمال النظارة اصبح منتشرا حتى بين الاطفال؟ ولاشك ان لبس النظارة الطبية يجعلنا نحصل على ابصار جيد ونتمتع برؤية الطبيعة من حولنا والحياة واستعمال المقويات لن تغنيك عن استعمال النظارة.

٢ - قارئ يقول إن عمره ٢٥ سنة ويشكو من طفح اسود في جميع انحاء جسمه وأخذ العلاج دون جدوى.. ويسأل النصيحة؟ ماتشكو منه مرض من امراض الحساسية ويظهر عادة بعد تناول بعض الأدوية مثل دواء السلفا والتوفالجين والمرض قابل للظهور مرة أخرى إذا عاد المريض الى تناول هذه النوعية من الدواء لذلك اول خطوة من خطوات العلاج هي منع التعرض

عدد كبير من الامهات يواجهن صعوبات جمة في اقناع ابنائهن بتناول الخضار الطازجة حتى لو كانت من الحساء والمعروف ان الخضار الطازجة والفاكهة تحتوي على اكبر نسبة من الفيتامينات والبروتين فاذا كان طفلك مصمما على عدم الاقتراب من الخضار تاكدي انه يتناول كمية مناسبة من الفواكه الطازجة يوميا ولحسن الحظ ان معظم الاطفال يحبون البرتقال وغيره من الثمار التي تحتوي على نسبة مرتفعة من السوائل وهي غنية بفيتامين (ج) وتحتوي ثمار المشمش والشمام على (بيتا كاروتين) وهي مادة مغذية توجد في الخضار وخاصة الجزر ويؤكد العلماء ان فيتامين (ج) يساعد على حماية الجسم من الاصابة بالسرطان وأمراض القلب.

نقص في افرازات الغدد اللمفاوية وهي احدى اعراض ضعف جهاز المناعة والعلاج الذي يقترحه احد الاطباء هو سهل وبسيط فهو يوحى بعدم كتمان المشاعر بل الافصاح والتعبير عنها بصفة دائمة مع الابتعاد عن المضايقات بقدر الامكان.

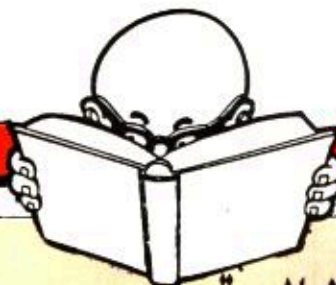
٢ - تناول الكحول يزيد الاصابة بمرض القلب :

اشارت نتائج دراسة اجريت مؤخرا تحت اشراف المعاهد الصحية القومية في الولايات المتحدة الأميركية الى ان تناول الكحول يزيد على الأرجح من فرص الاصابة بمرض القلب وكانت عدة دراسات سابقة قد وصلت الى ذات النتيجة وكانت على اساس التاريخ الطبي لواحد وخمسين الف رجل تقريبا.

٣ - الخضروات تحمي من الامراض:

اخبار طبية متنوعة

١ - المخ يحكم الجهاز المناعي : أدى اكتشاف قدرة المخ البشري على التأثير على جهاز المناعة الى تكوين فرع جديد في الابحاث والدراسات الخاصة بالمخ والمعروف بعلم الاضطرابات النفسية والعقلية. والاشخاص المصابون بالاكتئاب او الذين يمرون بمشكلات نفسية عصبية يعانون من



لأنك مسلم

شعر: محمود مفلح
السعودية - نجران

وسوف تواجه العجب العجائب
تسير بها وتقتحم العبايا
وهما واضطهادا واغترابا
وتنتظر الجواب ولا جوابا!!
ويحني المسلمون له الرقابا!
وتمضي لا ملام ولا عتابا

وتنهيك السياط به نهايا
سمعت الفحش يسرع والسبابا
صغيرك ان يعيد عليك.. بابا
وسوف تسف من جوع ترابا
وأما ينزلون بك العقابا!!

وترجو عند خالقك الثوابا
ومجرمهم يسن لك الحرابا
تظن الفجر من حلك غرابا
ورجعي وإن بك اضطرابا!
وإنك لاتقيم لهم حسابا
ومافتحوا وقد اقبلت بابا
ومابلغت معارفك النصابا!!
يبدله حذاء أو ثيابا
ولا تهدي لشيبهم خضابا
يدغدغ في عهارتها الرغابا
ويغضب حين يبصرهم غضابا!!
إذا عزفوا وان هتفوا أجابا
ومن قبل المشيب أراه شابا!!
قليلاً ثم تنتصب انتصابا

على الأشرار ترمقهم عذابا
وتبقى في ظلامهم شهابا
تري الأمطار تنسكب انسكابا
لعل الله يلهمهم صوابا
وإن عطشوا نزلت بهم سحابا
وحق الجاهلية ان تعابا!!
فقد بلغوا بافكهم النصابا

لأنك مسلم ستري العذابا
ستحمل من هموم الناس عبثا
لأنك مسلم ستعموت غما
ستسأل كل اهل الأرض عدلا
يسوءك ان ترى الطاغوت يعلو
ستنزف في طريقك الف جرح

لأنك مسلم ستزور سجننا
إذا قرعت به يمينك بابا
تغريك السنون وكم تشهي
وسوف تعض من ألم بنانا
فأما أن تكون كما أرابنا

لأنك مسلم ستنوق ضعفا
سفيه القوم يسخر منك حيننا
ستسأل عن طلوع الفجر حتى
وسوف يقال انك حنبلي
وإنك لاتلين لهم جنابا
وقد فتحوا لكل الناس بابا
أصولي وليس لديك وعي
نصوصي وغيرك ألف نص
ولاتبدي مجاملة وزلفي
وغيرك ينسج الألفاظ عهرا
وغيرك يستشيط إذا استشاطوا
وغيرك لايجيد الرقص الا
ورأسك ياأمير الركبي قاس
تميل بك الرياح فتدريها

لأنك مسلم ستظل عبثا
وتبقى في حلوقهم زجاجا
تعالج حقدهم بالحب حتى
وتتلمن كتاب الله آيا
إذا زرعوا الجفاف زعت خصبنا
تعيب عليهم جهلا وجبنا
وتنشر فيهم الإسلام نشرنا

مهمة الحركة الإسلامية

من كتاب «نحو حركة إسلامية» للاستاذ
فتحي يكن وتحت عنوان «مهمة الحركة
الإسلامية» اختار لنا الأخ ماهر السعيد من
السعودية هذه الكلمة :

ان على الحركة الإسلامية ان تدرك ان
مهمتها الرئيسية تنحصر في إعادة تعبيد
الناس لربهم كأفراد ومجتمعات هذه المهمة
لا يمكن تحقيقها ما لم تقم للإسلام دولة
تستمد حكمها وتشريعها منه وتعود في
كافة شؤونها اليه وتسير في كل خطوة من
خطاها على هدية القويم وصراطها المستقيم.
إن على الحركة الإسلامية حين تدرك أن
مهمتها الأساسية هي اخضاع المجتمع
الإنساني لحاكمية الله وعبوديته ان تبقي دفة
سيرها محولة في هذا الاتجاه كأننا ما كانت
الظروف.

ان قضايا المشاركة في تحرير البلاد
تصبح من غير ضمان اسلامية مستقبلها
كرواد الجهد تحت التراب كما تصبح المشاركة
في توحيد الشعوب والاقطار على غير
الإسلام كتشبيد بناء على غير اساس
وبالتالي كنوع من أنواع التعايش مع
الجاهلية وبهذا المقياس ستتغير نظرة الحركة
إلى أمور كثيرة كانت فيما مضى تعطيها
الأولوية من جهودها ووقتها.

إن الإسلام بحاجة ماسة إلى موطيء قدم
يقدم فيها للبشرية من جديد نموذجاً عملياً
للمجتمع المسلم ولما يحققه من عدالة
ومساواة وأمن واستقرار وان الافكار
والمذاهب والفلسفات الماديالتي غزت العالم
في العصر الحديث ما كان لها ان تصل الى
ما وصلت اليه لو لم يكن لها في الاساس
موطيء قدم واحدة .

أخوكم
ماهر السعيد - ابيق
السعودية

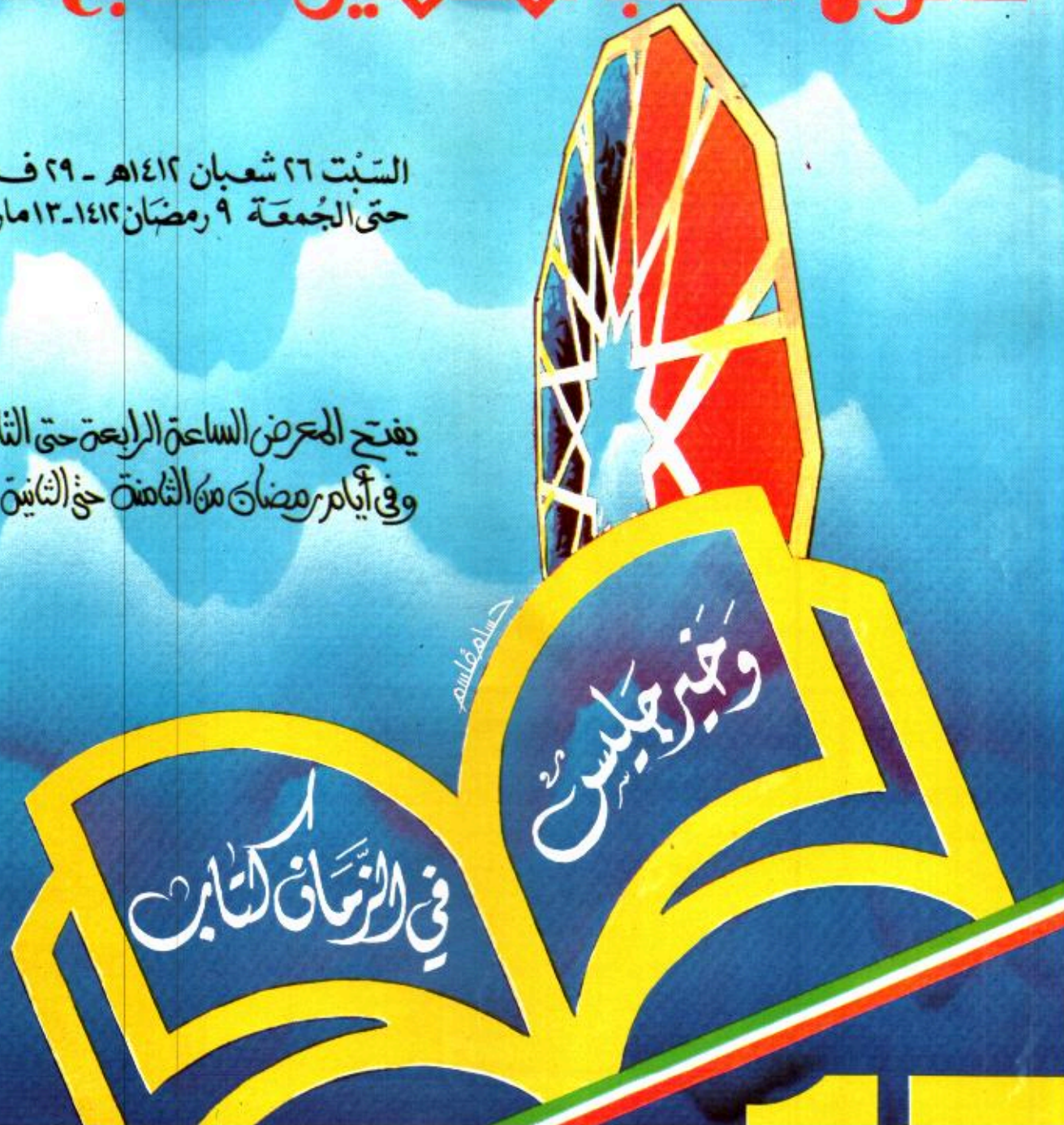
جَمْعِيَّةُ الْأَصْلَاحِ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ



معرض الكتاب الإسلامي السابع عشر

السَّابِت ٢٦ شعبان ١٤١٢ هـ - ٢٩ فبراير ١٩٩٢
حتى الجمعة ٩ رمضان ١٤١٢ - ١٣ مارس ١٩٩٢

يفتح المعرض الساعة الرابعة حتى الثامنة مساءً
وفي أيام رمضان من الثامنة حتى الثانية عشر مساءً



يجوز للمرأة أن يكون أمرها بيدها فتطلق نفسها إذا وافق الرجل على ذلك عند العقد

الفواصل في صلاة الجماعة

سؤال ، بالنسبة للصلاة هل يجوز أن يكون بيننا وبين بقية الجماعة شارع وذلك لكثرة المصلين وضيق المكان، وهذا الشارع يجلس فيه المصلون وقت الصلاة، فهل هذه الصلاة صحيحة أم باطلة. أيدونا جزاكم الله خيرا؟

الجواب : يجوز أن يفصل بين الإمام ومجموعة المسجد شارع إذا كان الشارع فيه بعض المصلين وهذا باتفاق الفقهاء أما إذا لم يكن فيه من المصلين أحد فإنه لا بأس به أيضا عند المالكية والشافعية.

هذا بالنسبة للصلاة العادية ولكن أكثر الفقهاء على صحة الصلاة ولو بفواصل كالطريق وذلك في صلاة الجمعة والعبدین.

لكن إذا وجد جدار يفصل بين الإمام والمؤمنين فذهب الحنفية والشافعية ورواية عند الحنابلة إلى أنه إذا كان الجدار كبيرا أو كان بابا مغلقا يمنع المقتدي من الوصول إلى امامه لا يصح الاقتداء وأما إذا أمكن الوصول بأن كان صغيرا ، فلا بأس لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرة عائشة رضي الله عنها والناس في المسجد يصلون بصلاته «فتح الباري» ٢/٢١٣.

وأما المالكية ورواية أخرى عند الحنابلة فالعبرة عندهم بسماع الإمام أو رؤيته أو رؤية المؤمنين فإذا كان كذلك فلا يمنع وجود جدار أو غيره بينهما.

تكبيرة الإحرام قبل تكبيرة الركوع

السؤال ، شخص يقول ان كثيرا من المصلين إذا دخلوا المسجد والإمام رাকع يركعون معه بتكبيرة واحدة ويتركون تكبيرة الإحرام فهل هذا الفعل صحيح. الجواب :

يجب على من جاء والإمام رাকع ان يكبر تكبيرة الإحرام وهو قائم غير منحن فان انحنى دون ان يكبر قائما فصلاته باطلة عند كثير من الفقهاء لأن تكبيرة الإحرام ركن من أركان الصلاة يؤديها المصلي وهو واقف

وار كان الصلاة هي: تكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة والقيام والركوع حتى يطمئن والاعتدال منه حتى يطمئن والسجود حتى يطمئن والاعتدال منه بين السجدين حتى يطمئن والتشهد في آخر الصلاة والجلوس له والسلام وترتيب الصلاة على حسب ما ذكرناه في الأركان.

فان ترك شيئا منها عمدا بطلت صلاته وان تركه سهوا ثم ذكره في الصلاة أتى به وان ذكره بعد الصلاة فان طال الفصل بطلت صلاته وأتى بها مرة ثانية وان قصد الفصل اكمل النقص وصلاته صحيحة.



الدكتور : عجيل النشمي

رؤية الدم بعد الخامسة والخمسين

السؤال : احدى السيدات تقول انما بلغت الخامسة والخمسين وهى ترى الدم فهل هذا حيض فتمتنع عن الصلاة والصوم ام ليس حيضا.

الجواب : ان تقدير السن التي ينقطع فيها الحيض تختلف من امرأة الى اخرى وقد اختلف الفقهاء في تحديد هذا السن فبعضهم قال : انه سن الخمسين سنة وبعضهم قال خمسة وخمسين وبعضهم قال ستين سنة . وقال آخرون غير ذلك لكن نقول انه بين الخمسين والستين فإذا انقطع الدم بعد الخمسين فهو سن اليأس فان لم ينقطع الدم فتسأل عن مثيلاتها وتعرف النساء دم الحيض من غيره . لكن الحكم الغالب ان ما تراه المرأة بعد الخمسين لا يعد دم حيض بل دم استحاضة فلا تقطع الصلاة والصوم .

السؤال : شخص يقول : انه انشاء السفر بالبر أو حينما يخرج للبر ويصلى ويضع غترته حينما يسجد على الأرض لأن الأرض تكون أحيانا حارة وقد يعلق بوجهه تراب فيتأذى منه فما حكم صلاته هذه؟

الجواب : لو انك قرشت غترتك لتصلي عليها فلا شيء . في ذلك لكن ان كان مرادك نك عندما تسجد تضع طرف غترتك على الأرض ننظر ان كان ذلك لتتقي حر لشمس الشديد على الأرض أو كان لك حساسية من الرمل فلا بأس بذلك لكن ان كنت تفعل ذلك لمجرد الا يعلق تراب بجهتك بانه لا يجوز لك ذلك وفعلك مكروه لكن يبطل الصلاة .

وهذا هو قول جمهور الفقهاء لحديث أنس بن مالك كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يكمن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه أخرجه أحمد / الفتح الرباني (٢٢٨/٣) وقال لحسن البصري (أخرجه البيهقي ١٠٦/٢٠) أحمد / الفتح الرباني (٢٨٧/٣)

بيع السلع المسروقة

سؤال : ما حكم الشراء من اشخاص يظن أنهم يبيعون سلعاً مسروقة؟

الجواب : الأمر هنا يرجع الى اعتقاد المشتري وغلبة ظنه فإذا علم أن هذا الشخص لا يمكن أن يملك هذا الشيء الذي يبيعه أو أنه يعرف أن هذا الشخص يسرق الأموال ويبيعها أو يتيقن أن هذا المال مسروق فانه لا يقدم على الشراء من هذا الشخص .

لكن ان لم يعرف هذه الأمور فليس عليه الا الحكم بالظاهر وليس عليه شيء في التعامل بالشراء من هذا الشخص ولا أثم عليه . ولو كان هذا المال في الباطن والحقيقة مسروقا وفي كل الأحوال إذا تبين أن المال مسروق فتعاد السلعة الى صاحبها ويأخذ المشتري ثمنه مادفع .

تغطية رأس المرأة عند الصلاة

سؤال : هل يجب على المرأة أن تغطي رأسها عند الصلاة؟

الجواب : يجب على المرأة أن تغطي رأسها عند الصلاة أما الرجل فيستحب له ان يستر رأسه بغترة مثلاً أو طاقية وما إلى ذلك .

كثرة الحلف والنذر

سؤال : سيدة تقول : انها كثيرة الحلف ، كثيرة النذر فماذا تنصحها؟

الجواب : ننصحها أن تحاول أن تقلل من حلفها ونذرها وعليها أن تقرر حلفها أو نذرها دائماً بقولها ، إن شاء الله ، فإذا لم تتمكن من أداء ما حلفت عليه فانه لا كفارة عليها .

العصمة بيد المرأة

سؤال : عند شخص على امرأة واشترطت الزوجة أن يكتب في عقد الزواج أن أمرها بيدها تطلق نفسها متى شاءت فهل هذا العقد صحيح ، وهل يكون لها أن تطلق نفسها؟

الجواب : نعم هذا العقد صحيح مادام الزوج قد رضى هذا الشرط وموافقة الزوج على أن يكون أمرها بيدها هذا تقليد لها في ان تطلق نفسها إذا أرادت . وهذا يسمى عند الفقهاء التفويض في الطلاق .

وهو يقع إذا ارادته الزوجة طلاقاً واحدة رجعية في اللفظ الصحيح وفي الكتابة ويشترط في الكتابة أن تكون النية فيه الطلاق .



الاسم الثالث

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ع	ا	ل	م	ع	ع	ت	م	ا	ن
د	ع	ع	ص	ف	و	ر	ع	ي	ع
ع	ا	ع	ب	ع	ع	ن	ص	ع	ن
ط	ن	ر	ل	م	و	ع	ي	د	ا
ش	ق	ب	ا	و	ن	د	ا	ن	و
ا	ب	ن	ن	ت	ا	ي	ن	ا	ي
ن	ع	ر	ر	ع	ي	ن	س	ن	ن
ب	س	ب	ع	ل	ي	ا	ء	ي	ع
ش	ي	ا	د	ا	ر	ف	ع	ة	ع
ع	ر	ع	ن	ف	ع	ف	ا	ف	ع

امامك مجموعة من الاسماء التي تبدأ بحرف (ع) مدونة في مختلف الاتجاهات ، داخل مربعات الشبكة ينقصها اسم واحد من عشرة أحرف، ويبدأ الاسم بحرف (ع) لكي تعرفه، اشطب جميع الاسماء من الشبكة ومن اللائحة معاً، فيظهر الاسم الناقص تلقائياً وبالتسلسل.

الاسم الناقص:

شاعر عربي وهو أول من قصد الشعر وهو خال الشاعر امرؤ القيس وجد عمرو بن كلثوم وهو شاعر حرب البسوس؟

عالم	عابر
عناوين	عسير
عثمان	علوان
عائق	عفاف
عود	عطشان
عفن	علياء
عشب	عفراء
عصفور	عنتر
عدنان	عمان
عصيان	عناب
عيسى	

إعداد : ماهر علي السعيد
السعودية - أبقيق

إعداد : سعيد الأصبحي

أمانتك

روى : ابن جرير عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو قال - يكفر كل شيء الا الأمانة يؤتي بصاحب الأمانة فيقال له أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟
فيقال له أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟
فيقال له : أمانتك

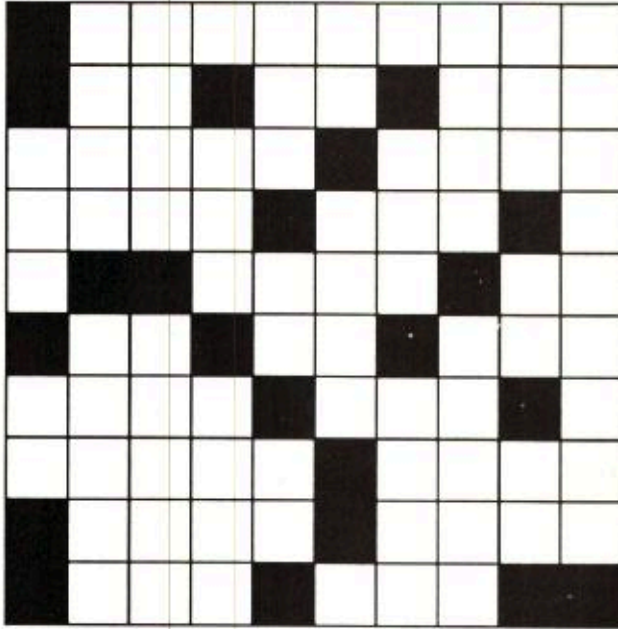
فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟
فيقول : أذهبوا به الى امه الهاوية

فيذهب به الى الهاوية فيهور فيها حتي ينتهي الى قعرها فيجدها هناك كهيتها فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها الى شفير جهنم حتى إذا رأي انه قد خرج زلت قدمه فهوى في اثرها ابد الابدين.

قال : عبدالله بن مسعود الأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الوضوء والأمانة في الحديث.. واشد ذلك الودائع

المصدر مختصر تفسير ابن كثير
نهاية تفسير سورة الاحزاب
اختيار : ابو مصعب المكي
السعودية

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



الخدمات المتكاملة

افقيا وعموديا

- ١ - من العشرة المبشرين بالجنة
- ٢ - الاسم الأول لأحد الخلفاء - حاجز (معكوسة) للتعريف (معكوسة)
- ٣ - يعدد - ر + يرجع
- ٤ - من الحيوانات المفترسة - بيتكر
- ٥ - حيوان قطبي (معكوسة) - عكس يشتري (معكوسة)
- ٦ - من الطيور الجارحة - قهوة - حرف جر
- ٧ - متشابهة - أم عيسى عليه السلام - (معكوسة)
- ٨ - يلهو - جزيرة كويتية
- ٩ - من الانبياء - يصعد
- ١٠ - علم (معكوسة) - أحد الوالدين معكوسة.

اعداد : احمد عبدالله

إجابات العدد الماضي

- لفز موظفي الوزارة
 ٣ موظفين يتقاضون ٤٠ ديناراً = ١٢٠ دينار
 ١٥ موظف يتقاضون ٥ دنانير = ٧٥ دينار
 ٢ موظف يتقاضون ٢٠٠ دينار = ٤٠٠ دينار
 المجموع الكلي ٢٠٠ دينار
 من هو :
 ابو الحسن الندوي
 كلمة السر
 الاعتصام

الحسد

قال أحدهم : رأيت امرأياً عمره مائة وعشرون سنة فسألته عن سر طول عمره . فقال : تركت الحسد فطال عمري فإنه لا شيء يقصف الاعمار مثل الحسد لأن الحسود يعيش عمره منفصاً ممتلئ القلب بالهم وامتلاء القلب بالهم يسرع بالإنسان الى الموت.

لفز الرجل وابنه

أعطى رجل ابنه (٤٠) ديناراً وطلب منه ان يشتري لنفسه حاجيات الشتاء... فلما ذهب الابن الى السوق وجد أن :
 ١ - سعر الجوارب كل (٤) بدينار .
 ٢ - وسعر الحذاء كل واحد بدينار .
 ٣ - وسعر البطال بـ (٤) دنانير .
 اشترى الابن لنفسه أربعين قطعة من القطع لثلاثة بـ (٤٠) ديناراً . كم عدد ما اشتراه الابن من كل صنف؟

مسئلة ترويع القلوب جـ ٦

وصية بعض الأدباء لابن

يابني:
 إذا اجتمعت عليك أعمال كثيرة فابدأ بإحبتها الى الله - عز وجل - وأحمد لها عاقبة قال الشاعر:
 اعمل وأنت من الدنيا على حذر
 واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
 اعلم بأنك ما قدمت من عمل
 محصى عليك وما خلفت موروث
 يابني:
 إذا فعلت معروفًا فلاتمن به ، فإن المنة تهدم الصنيعة وتحبط الأجر وتسقط الشكر قال الشاعر :
 فلاتك منانا بخير فعلته
 فقد يفسد المعروف بالمن صاحبه
 يابني:
 لاتعب أحدا بما يبدو لك من عيوبه فإذا هممت بذلك فانكر عيوب نفسك ففيها ما يشغل عن عيوب الناس فإن عبت أحدا بما فيه كان ذلك قبيحا وأقبح منه أن تعيبه بما فيك قال الشاعر :
 إذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم
 فلا عيب إلا دون مامنك يذكر
 فإن عبت قوماً بالذي هو فيهم
 فذلك عند الله والناس منكر
 يابني:

إياك وقرين السوء فإنما صلاح أخلاق المرء بمقارنة الكريم وفسادها بمحادثة اللئيم وإنما يعرف المرء بقرينه قال الشاعر :

عن المرء لاتسال وسل عن قرينه
 فكل قرين بالمقارن يقتدي
 عبدالواحد بن حماد التميمي
 السعودية - الخرج

الفرق بين ٩١/٢/٢٤

و

٩٢/٢/٢٤

يعني هذا الاعلان عن وصول هاتين الى الأرض التي نجاها الله بفضل ثم بفضل دعاء الصالحين في الثلث الأخير من الليل بأننا نقضنا عهدنا مع الله (استغفر الله) ... واننا كنا نتباكى بدموع التماسيح ويعني كذلك اصرارنا على المعصية والتحدي لشرع الله عز وجل.

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولكن نردد الدعاء العظيم «اللهم يامغيث اغثنا اللهم يامغيث اغثنا» اغثنا من احتلال ابليس واعوانه لقلوبنا كما اغثنا من احتلال البعث وازلامه ونكرر الدعاء مرات ومرات ونضيف اليه ... اللهم ربنا لاتؤخذانا بما فعل السفهاء منا»

عبدالله حمود
الكويت

يومية لشعب مسلم لا حول له ولا قوة الا بالتضرع والدعاء لله عز وجل.

٩٢/٢/٢٤

لم تمض سنة واحدة على يوم التحرير وما زالت الادعية والتضرعات إلى العزيز الجبار يسمع صداها في السماء وما زالت دموع نوي الأسرى منهجرة، تلك الدموع التي لو مزجت بدماء الشهداء لتكونت عندنا البحيرات

فالإلى هذه الأرض الرطبة بالدموع والدماء فتح ابليس نافذته من جهة فرنسا فرأى الفرصة سانحة لينصب شباكه ليصيد ضعاف النفوس ويوقعهم في شرك الرذيلة فأرسل من هناك اثنتين ممن يسمى بملكات جمال العالم ليصلا إلى أرض المشاريع الخيرية أرض المساجد الإسلامية في زيارة تستمر لمدة ثلاثة أيام للترويج لعطر فرنسي في السوق الكويتي

كان يوم خميس ... وكان القصف الجوي آنذاك يهز البيوت هزاً فترتجف على أثره القلوب ارتجافاً.. العيون دامعة والآمال مبددة.

٩١/١/٢٤

صادف يوم جمعة.. من أفضل أيام الله جل شأنه فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة

٩١/١/٢٤

كانت شراذم جنود الطغاة البعثيين يعيشون في الأرض فسادا يذبحون الرجال ويستحيون النساء، كانت خلالها الابدي ترتفع صوب السماء مرددين «اللهم يامغيث اغثنا... اللهم يامغيث اغثنا»

وقد عاش الشعب الكويتي المسلم منذ الثاني من اغسطس في ذلك العام دونما حاجة للضغط على زر التلفاز لمشاهدته، ودونما حاجة لفتح زجاجة العطر ليستنشقه، فقد كانت جرائم الاعدام والاغتصاب شنيعة

الجزائر
اجابة تساؤلاتك كالتالي:
١- العلم والوعي والقنوة
٢- العفاف واستمرار النسل
٣- ان كان عالما فله اجر والا فعليه وزر الافتاء بغير علم.
اما طلبك الآخر فإننا لانصدر كتباً او مطبوعات.

● الأخ / ابوبكر علي آدم - نيجيريا
نشكرك ونتمني لك التوفيق في استيعاب اللغة العربية والتحدث والكتابة بها ومن جهتنا فإننا سنوصل رسالتك لمن يعمل على تحقيق طموحاتك.

● الأخ/ ثمار لخضر - الجزائر
نرحب بك صديقاً عزيزاً ونشكر لك ثقتك واهتمامك ونرجو أن نوفق لتلبية طلبك مستقبلاً.

● الأخ / محمد كريم - نيجيريا
حولنا رسالتك الى جهة الاختصاص وستقوم ان شاء الله بما يلزم لتأمين احتياجاتك.

● الأخ/ مستور سليم - الجزائر
وصلت رسالتك شكراً لاطرائك المجلة ولكن لم توضح رغبتك بالتحديد نأمل ان نلتقي في رسالة قادمة.

● الأخ/ بن عبدالرحمن عبدالله -



هزيمة هي عين الانتصار

ان من تكريم هذه الدعوة التي يتشرف الدعاة بحملها انها صبغة الله ومن احسن من الله صبغه وانها دعوة الإسلام وميراث رسول الانام صلى الله عليه وسلم فلا دعوة أقدس منها وهي اكرم على الله وعلى القائمين بها من أن تكون وسيلة لمغنم حزبي او تورط سياسي او استغلال شخصي فحري بأهلها ان يحفظوها من كل لون من ألوان السقوط نحن لسنا حزبا نناوئء الاحزاب او نتحصن ضدها إنما نحن اصحاب دعوة اصلاحية تقوم على تعاليم الإسلام الحنيف وترجو ان تفتح أمامها أبواب الهيئات وقلوب الناس جميعا ان لنا قاعدة ذهبية نؤمن بها ونحرص عليها وهي «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه» فإذا أبت بعض الهيئات أو كل الهيئات إلا أن تهاجمنا فسيكون شعارنا قول الله

تبارك وتعالى (ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) فصلت ٢٤ (وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم) القصص ٥٥ وهذا أدب القرآن الذي ينبغي الالتزام به نقدم الحسنة قبل السيئة ونقيم الحجة قبل المخاصمة ونحرص على ان نكون خير ابني آدم (لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي اليك لأقتلك أني اخاف الله رب العالمين) المائدة ٢٨. ونقدم العذر قبل الاتهام والتأويل الحسن قبل ظن السوء (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين) الور ١٢ (يعظكم الله ان تعودوا لمثله أبدا ان كنتم مؤمنين) النور ١٢ فهل علينا ايها الاخوة الا ان نضبط

اعصابنا ضبطا تاما وأن نتجنب كل وسيلة للاحتكاك بمن يحاول الاستفزاز بالقول الجارح أو اللفظ النابي وأن نفر من هذا الميدان ماوسعنا الفرار فليس في هذه الدنيا هزيمة أكرم من الانهزام أمام خطرات السوء ووسائل الشيطان والهزيمة هي عين الانتصار ولا جدال (وإذا مروا باللغو مروا كراما) الفرقان ٧٢

وليس أحد عاجزا عن الشر ولكن الموفقين للخير قليل ما هم فاجتهدوا أن تكونوا منهم والله نسال ان يلهمنا رشدنا وأن يؤلف بين قلوبنا وأن يجعلنا الله دعاة حبيبين الى قلوب الناس رقيقين بالقول جادين في العمل وأن يرزقنا الاخلاص في جميع أمورنا الخيرية لوجه الله سبحانه انه سميع مجيب

عبدالرحمن البشر - الرياض

أمنياتك.

● الأخ/ براهيمى مراد - الجزائر

نرجو ان نحقق لك رغبتك عندما تنهيا الأسباب لذلك مع تحياتنا والى اللقاء.

الأخ/ عبود مرزاق - الجزائر

حولنا طلبك الى قسم الاشتراكات للنظر فيه ونرجو ان يكون رده ايجابيا والله يحفظك ويرعاك

● الأخ/ ابراهيم محمد سالم - السعودية

نسال الله ان يثيبك على انجازك الطيب (دليل القرآن الكريم) ويجزيك على عملك احسن الجزاء ويؤسفنا اننا لانستطيع

● الأخ/ علي قولي محميد - نيجيريا

ونحن ايضا نتمنى لك التوفيق والنجاح ونشكر لك اعجابك وتقديرك وسنعرض رسالتك على الجهة المختصة لدراساتها والموافقة على ما جاء فيها ونرجو ان يكون ذلك في اقرب فرصة.

● الأخ/ سيد ابوبكر محمد - كينيا

رسالتك موجهة الى جهة علمية غير محددة نطلب فيها قبولك في معهد او مدرسة ونحن باعتبارنا صحيفة اسبوعية لانملك الا تحويل رسالتك الى بعض اللجان الخيرية للنظر في امر مساعدتك لاكمال دراستك متمنين لك تحقيق

نشره على صفحات المجلة لسببين:

الأول : ان الباحث أو الخطيب لا يستفيد من هذا الدليل الا اذا كان مجموعا في كتاب وليس مجزأ على اعداد المجلة.

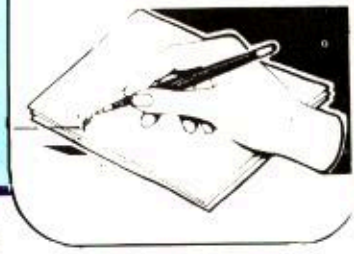
ثانيا : انه يحتاج الي مجلة متخصصة تصدره في مطبوع مستقل او تفرد له أحد اعدادها.

ومع ذلك نأمل ان ترسل لنا صورة من هذا الدليل القيم للاطلاع عليه والنظر في امر الاستفادة منه.

مع خالص تقديرنا لجهدك وشكرنا لاهتمامك بكتاب الله.



مداد العلم



بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن
استاذ علم الاخلاق بجامعة ام القرى (سابقا)

الاسلام وأدب النجوى

- يعرف الناس اليوم خطر الدعاية، في زمن الحرب وزمن السلم جميعا. وقد اقيمت المؤسسات العملاقة للنهوض بها. ويعزى الى هذه المؤسسات نجاح الاحزاب، والشركات والدول، والرؤساء، او اخفاقها وفشلها. لكن الكثير من الناس لا يعرف ان بث الاراجيف ونشر البلبلة قد استخدم في الحرب ضد الاسلام والمسلمين في زمن النبوة، علي ايدي اليهود والمنافقين، وان ذلك كان السبب في نزول قول الله تعالى: (ياايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا باللاثم والعنوان ومعصية الرسول، وتناجوا بالبر والتقوى، واتقوا الله الذي اليه تحشرون) المجادلة/٩. والخطاب للمؤمنين تأديبا لهم، وبيانا للنجوى المحرمة التي كان يمارسها المنافقون، الذين كانوا يعدون من المؤمنين اخذا بالظاهر، والنجوى المأمور بها، بالبر والتقوى وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- ويعطينا القرآن الكريم امثلة للنجوى الخيرة المأمور بها في قول الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم، الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما). النساء/١١٤. وقياسا على هذا تندب النجوى اذ تطلبها اعمال الخير والبر، وما اكثر الاعمال الصالحة التي يحتاج انجازها واتمامها نوعا من التكتم والسرية.

- كذلك يكشف لنا القرآن الكريم عن مضمون النجوى المحرمة التي كان يلجأ اليها الظالمون من المنافقين واليهود، لاذاعة الاكاذيب والاتهامات الباطلة، في الخفاء، وتقادي المواجهة مع النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين، وما كانت تسفر عنه من هزيمة لاعداء الله. يقول جل شأنه: (نحن اعلم بما يستمعون به، اذ يستمعون اليك واذا هم نجوى، اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا). الاسراء/٤٧ فهم يلجأون الي النجوى لاتهام النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر، وتغيير الناس منه، ومن دعوته، دون ان يعرضوا انفسهم لمواجهة هم يعلمون عنها. وفي آية اخرى يكشف التنزيل عن اثام اخرى لاولئك: (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات، والذين لا يجدون الا جهدهم. فيسخرون منهم، سخر الله منهم، ولهم عذاب اليم). التوبة/٧٨ - ٧٩

فكانت نجوى المشركين والمنافقين نوعا من الحرب الدعائية السرية، الجبانة، التي تطعن في الظهر، وتجن عن المنازلة، طعنا في النبي والمؤمنين.

- وكانت النجوى بالشر تستخدم ايضا كسلاح حربي ضد المسلمين. يقول القرطبي رحمه الله ان اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم، ويسر بعضهم الى بعض القول، دون ان يمكنوا المسلمين من سماع ما يقولون. فاذا مر بهم مسلم نظروا اليه وتغامزوا باعينهم، فيظن المسلم ان خبرا سيئا قد بلغهم عن اخوانه المجاهدين في السرايا والبعوث. وعندئذ تنتابه الوسواس، ويعترية القلق، وربما نقل ذلك الاحساس الي غيره، فيحزن ويحزن المسلمون. يقول جل شأنه: (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا، وليس بضارهم شيئا الا باذن الله) المجادلة/١٠ وهذا تحذير للمسلمين من تداول الاراجيف والشائعات التي قد يطلقها العدو، ويتورط فيها بعض المسلمين بالاذاعة والنشر، وبالطريقة نفسها، اي بالنجوى. والواجب هو العكس من ذلك: ان يعلن عن تلك الشائعات، ليناقشها العالمون بحقائق الامور، فيتم بحضنها، وكشف المجرمين الذين اطلقوها.

- وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، قال في سبب نزول آيات سورة المجادلة السابقة: «كان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسأله الحاجة، ويناجيه، والارض يومئذ حرب، فيتوهمون - يعني بعض الحاضرين - انه يتناجيه في حرب او بلية، او امر مهم، فيفزعون لذلك» (انظر: الجامع للقرطبي، ج ٨ ص ٦٦، ٦٤) فمثل هذه النجوى التي كانت تمارس بحسن نية، كانت تؤدي الى افراغ بعض المسلمين، بسبب ظروف الحرب التي كانت مشتعلة، وما يساور المؤمنين من القلق على سراياهم وكتائبهم المقاتلة. وعلاج ذلك يسير، وهو تقديم الحقائق الى الناس، حلوها ومرها، لان اي كذب من السلطات سوف يفقدها احترام المسلمين، ولن يصدقها احد بعد ذلك. وهذا هو ما حدث بكل اسف في حروبنا في العصر الحديث.

- واخيرا، قد تكون النجوى بين اثنين سببا في احراج شخص ثالث في المجلس، فقد يشعر بانهما لا يثقان فيه، وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الواحد». (متفق عليه، عن ابن عمر) وهو قول حكيم رائع.

- تري، اين نحن الان من هذه الاداب والاخلاقيات والشرائع الاسلامية؟